

بالنسبة لبكرا شو

زِيَاد الرَّحْبَانِي

بِالنِّسْبَةِ لِبُكَرٍ شُو



بالنسبة لـ... شو؟	الكتاب
زياد الرحباني	المؤلف
مسرحة	النوع
آذار ١٩٧٨	تاريخ عرض المسرحية
٢١,٥ X ١٤,٥	القياس
١٤٨	الصفحات
أيلول ١٩٩٤	الطبعة الأولى
سمير حدّاد	خطوط الغلاف
البيامة ش م م بيروت . المزرعة	الصفّ التصويري
مختارات ش م م	المنشورات
مختارات ش م م	التوزيع
الزلفا هاتف ٨٩٨١٩٤/٥	
ص ب ٦٠٢١٦	
فاكس ٨٩٨١٩٥	
© جميع الحقوق محفوظة	
بيروت . لبنان	

## الشخصيات

البارمان	:	زكريا
زوجة البارمان	:	ثريا
نادل	:	رضا
الطباخ	:	نجيب
مدير البار	:	مسيو أنطوان
بائع خضار	:	رامز
صديقة مالك البار	:	مدام لورا
مالك البار	:	عدنان
صحافية	:	كريستين
مستثمر عربي	:	الشيخ دعفوس
زبون	:	سامي
زبونة	:	صديقة سامي
زبون	:	الريس أنور
دركي	:	لطف الله
بلجيكي	:	مستر بابلو
اميركاني	:	مستر هارولد
أميركاني	:	جايمس
زبون	:	الفرنساوي
شاعر وصحافي	:	استاذ أسامة





www.alkottob.com











## الفصل الأول

### المشهور الأول

(المقدمة الموسيقية عالم، مع نهايتها منسمع  
أغاني أجنبية عالجيف من جوات البار  
وحكي اجني، وسموع بشكل واضح  
صوت إسباني عم بحكي عاليفون ومنسمع  
عالم أصوات فحك وضجة).

See a bien venido a bien venido you (عاليفون) : الإسباني  
cre profionnegore tressado non non stay in a  
hotel in a l'hotel maniana la maniana.

Cheer's Cheer's. : أصوات

: شو بعملك هيدا أرخص فرش معقول. برمت ثريا

عالدورا وعالغيري وعالأوزاعي ومش مصدق بروم

واسأل، وين في بغرفة؟ دلني، شو حبالله، فكرك

حكيت بعني!

مستر هارولد: (بلكنة) ثوريا.

: يس. ثريا

Wait to buy 50% at it. : أميركاني

No, not enough man. : مستر هارولد:

بالنسبة ليكرا... شو؟

٢٠

ثريا : يس مستر هارولد.

One more J & B.

مستر هارولد :

ثريا : واحد جي أند بي لهارولد... إذا ال ١٣٠٠ ليرة  
شهرية مش عم يكفونا مش معانتها في بَغْرَقَة. هني  
الحياة غليت.

Without ice please.

هارولد :

ثريا : ما تحطلو ثلجة في... بعدين الغسالة مش فنظرية،  
غلطان، أنا بس قاعدة بالبيت كنت قادرة غسَل،  
هلق عم يشتغل غير شي. وإختك إسمالله عليها  
ما إلا جلادة تعمل شي، ما يتغسل قال. شفت  
ليش جينا الغسالة.  
(بتطلع بالساعة ويتدق جرس معلق).

Last order please.

... ما بقا تعطي أكل يا رضا...

(لذكريا) جيت السيارة حضرتك بـ ٣٥٠٠ ليرة وما  
قلتلك شي، هلق شايف ال ٧٥٠ ليرة عالغسالة  
كتار؟

(الإسباني سكر التلفون وقعد عالبار، البلجيكي  
صار عالصندوق).

ذكريا : غلطانة اسمحيلي قلك.

(البلجيكي يبعد).

L'addition s'il vous plaît.

: الإسباني

ثريا : (لذكريا) حاسب الزبون.

Il y a quelque chose qui ne va pas ?

Do you Wanna to ? : هارولد

Eh oui je ne sais pas moi dans ce pays qu'est ce que vous voulez des amis a moi devrait prendre l'avion à l'aéroport. : الإسباني

(بيحاسب الزيتون) ٧٥٠ ليرة عالغشالة كلو كرمال  
تحضرتك ما تغتلي (عطاء الفاتورة). : زكريا

Comment ? : البلجيكي

Non je parle avec madame. : زكريا

(زكريا أخذ الفاتورة وصار يتطلع فيها. بيدفع  
البلجيكي ويفل).

: (للطباخ) نجيب ناولتي الصينية من عندك. رضا

(رضا يروح غالباب يبصير بشيل صحون).

C'est pas grave alors? (للفرنسي) : ثريا

Non non mais je veux un cognac s'il vous plaît : منر بابلو

: أنا السيارة جبتها لأنو أنتي بذاتك بس بلشتي  
تشتغلي. : زكريا

: (بتقاطعو) عطيني واحد كونياك. ثريا

: عم بحكيكي أنا شو بتقوليلي عطيني واحد كونياك... : زكريا

: (بتقاطعو) وحطلو تلجة وحدة في. ثريا

: انتي بذاتك بس بلشتي تشتغلي قلتي... عم : زكريا

نحطلو تلجة وحدة في... عم نحطهن أجار

طريق طالع نازل إذا بنسي حالك شو بتحكي أنا

شو دخلني؟

(ثريا بتاخذ الكاس منو وينعطيه للإسباني).

بالنسبة لكرا... شو؟

٢٢

ثريا : (لذكريا) كنا نحطهن أجار الطريق بس كنا قاعدين بالجبل بس هلق نزلنا عا بيروت شو إلا لزوم السيارة صرنا عم نحطهن عليها.

ذكريا : شو بذك ياها تكون بعني، فيات ١٥٠٠ مخروطة شي ١١ مرّة ملبح اللي عم بتشيلنا، بعدين بـ ٣٥٠٠ لفظة بهالأيام ومش مصدفة أسالي انترانيك لبش ما بسأله لانترانيك؟

ثريا : (لذكريا) أولاً هاي مش سيارة هاي نعلبة وتانياً هاي مش فيات ١٥٠٠ هاي فيات ١٢٠٠ ١٣٠٠ إن شفت حالها ونالتاً لبصوك ياها ورابعاً قاعد تخيل فيها حضرتك وبعذك مش واقفي حقها... لفظاً؟

ذكريا : شو بعني بذك بينعها إي بيعها مش فرقانة بس معي أنا بس انني بعد فيكي تمشي خالك بلاها، كيف بذك تصيري تطلعي كل نهار أحد عند خالتك مهية تاكلي فوارغ؟

ثريا : آه بعني إنت مش عم تاحد أمك وبيك عاجديتا تبتزهو من غير شر.

ذكريا : تبتزهو أنا بنني باخدو لأنو معو ريو لازم يشم هوا نضيف احلا ما يفتح.

ثريا : إي لكن سكوت ما تحكي.

ذكريا : هلق مش السيارة العاقا.

مدام لورا : (بتقاطعو) ذكريا.

ذكريا : بس.

Please. : مدام لورا

: (وصل لعند لورا) يس مدام لورا.

Same please Zakaria Dimple. : مدام لورا

: (رجع زكريا وعم بيفنش عالدمبل) أنا بعرف آنو

بس كنت عم بشتغل وحدي بـ ٦٥٠ ليرة كنا

عاشين هلق حضرتك عم تشتغلي و ١٣٠٠ مش

عم بيكفوننا... يا رضا.

: نعم معلمي (وإجا عايمين البار).

: رضا!

: نعم معلمي.

: فز جبلي قنية دمبل عالسرير من جزا. الست لورا

طالبة دمبل وما بقا عندي فز.

(لثريا) بـ ٦٥٠ ليرة كنا عاشين.

: أياها ال دمبل؟

: (لرضا) هيدي المدورة.

: أياها؟

: (لثريا) بس كنت.

: (لرضا) هاي المدورة المدعبلة...!

: آه أياها؟ الخضرا؟

: (لرضا) ولك هيدي اللي هيك مثل مرت خيئك

هني، فز جيب مرت خيئك من جزا وتعا لشوف

يللا (رضا يفتوت لجوا).

(لثريا) بـ ٦٥٠ ليرة كنا عاشين وبعدك بتقوليلي عم

بالتعب ليكرا... شو؟

نحفظهن عالميارة شو ما بدو يغيرلها بوجي الواحد  
لهالميارة؟

: ولك حاجي تيز يا عمي.

: في شي ميارة بنوفر بوجيات قد ميارتي فكرك ايتي؟

: كيف كنا عايشين؟

: كنا عايشين اي.

: اذا كنا عايشين ليش نزلتني لاشغل لكن؟

: انا يعني.

: انا يعني شو؟

: انا يعني... في شي... ايشيا عم نيعزقي فيها ايتي

ما يبصير... منين عم يحي عالمصروف حبيب؟

: كلها ايشيا هابزتها وضرورية.

: لا والله مش كلها ضرورية... ضرورية كل ما

شرفو سليفة قرابيك من ابيدجان بتعزميهن بجمو

عنا ٣ ايام.

: ضايقين بعينك هودي كل سنة يجو مرة.

: مرة... كم مرة بتلك ياهن يجو يعني؟

: هلق مصروفنا كلو سوا منهن يعني؟

: لا مش كلو سوا بس هابعضهن يعني.

Where is my Dimple Zakaria? (بتقاطعو) : مدام لورا

Yes Dimple. : زكريا

(بيوكض عالمشروع ببعيط) رضا... رضا...

: (من بعيد) بللا... بللا...

Je m'excuse Mr Pablo. : لورا



Qu'est - ce qu'il a ce monsieur là ? : مشر بابلو

Mais il a toujours des Problèmes dans sa famille : ثريا  
il vient

Des problèmes : مشر بابلو (بيقاطعها)

Oui. : ثريا

(إجا رضا).

زكريا : وينك ولا خي؟

رضا : ولك كانت محطوة تحت الصناديق ساعتين تاقدورت  
شاتها.

زكريا : (أخذ القنية مشو) شو هاي ولا؟

رضا : ال «دميل».

زكريا : هاي ال «دميل» يا تران؟

رضا : ليش مش أنت قتلل بذك «دميل»؟

زكريا : ال «دميل» إي هاي «دميل»؟

رضا : وأياها؟

زكريا : مثل مرت خيك قتللك، مش مثل مرت خالك  
قتلك (بيفوت لجوا).

As tamongo signora. : الإسباني

Au revoir bouana venoudo. : ثريا

Non no bouana venoudo. : الإسباني

Quoi ? : ثريا

In a l'espagnol bien venido. : الإسباني

Bien venido. : ثريا

بالنسبة ليكرا... شو؟

(رضا يياخذ الصحون من قدام الأميركاني)

Hey kid what's your name ? : الأميركاني

رضا : رضا.

Good Rida. : الأميركاني

Time please. : ثريا (بتدق الجرس)

(لرضا) نضف الطاومات يا رضا.

: (لرضا) مبسوط كثير ولاه عم يفركوك عاراسك الأميركان.

رضا : واذا؟ شو فيها؟

: شو فيها؟ ما فيها شي، هيدا اول وچ بوياء، بكرا ييجيك ناني وچ خراطة روح من وچي.

زكريا : (ييحكي حالو) بطارية وحدة؟

ثريا : ولك حاج تيز.

زكريا : بدني بز قال حاج تيز قال (حط كاس قدام لورا).

Where is my Dimple. : مدام لورا

Excuse madame Laura because Rida is. : زكريا

(بيضهر أسامة ويشير لثريا لتسجلهن عالكتاب).

What ? : مدام لورا

رضا : (بينضف طاولة أسامة) العمى بقلبو شو بيدخن ولوه. إستاذ أسامة إستاذ أسامة في هالقصيد ناسها حضرتك عالطاولة.

إستاذ أسامة : هاي ما بعترها قصيد أنا يا ابني هاي محاولة جداً فاشلة نسيت خزقها إذا بدك خزقها إنت (بيضهر).

## المشهد الثاني

(الكل ضهرو. بقيت لورا قاعدة، وبقي  
ثريا وزكريا. رضا فات عالمطبخ).

ثريا : بلا بددي إمشي أنا. تعبانة كثير الليلة. هلق بالنسبة  
ليكرا شو؟ بركي غفبت أنا قبل ما تسرب. إنت.

زكريا : بنكليلي ياها من كل الميلاات وبتقوليلي شو بالنسبة  
ليكرا شو؟

ثريا : شو عم بكتلك ياها هودي ياها احسبهن شو بددي  
اعملك. ناقصنا ٥٥٠ ليرة هالشهر.

زكريا : إي طبيعي ما في شك ساعة البدو بصير مصروفنا  
١٨٠٠ ليرة بالشهر يا مسنورة طبيعي ناقصنا ٥٥٠  
ليرة أنا نزلتك تشتغلي عاماس يزيد مدخولنا مش  
مصروفنا يمكن إنتي فهمتي غلط عليي يمكن صار  
سوء تفاهم.

ثريا : طيب شو بذك. كل شي ومقابليلو شي بلشت  
اشتغل أنا زاد مدخولنا بس كان معقول نترك الولاد  
بالجبل وتبيننا كل النهار ببيروت اضطرينا نستاجر  
قريب عاشغلنا زاد مصروفنا. خود أجار البيت  
وحدو شو فرق. زاد مدخولنا هوي بس كمان زاد  
مصروفنا.

زكريا : حاج تحليلي الله برذ عنك حاج تحليلي. ١٨٠٠  
ليرة بالشهر يا بنت الله.

- ٢٨ بالنسبة ليكرا... شو؟
- ثريا : ١٨٠٠ ليرة هودي يامن احسبهن شو فيهن شي زيادة هيدا مصروفنا.
- زكريا : شو فيهن شي زيادة، شو بعد بدك زيادة. بزيادة. بيحبتنو مثل ما هتي، مش هينة (بيدق) ٣٤٠ ليرة بالشهر هاي علم بس. شو بعد بدك زيادة. بالمعارف كان يكلفنا الراس منهن. (بيدق) ٣٥ ليرة كل السنة. شو. بدك تحطيهن بمدرسة خاصة صرقا إنتي. تفضلي لحقي عالمدارس الخاصة.
- ثريا : (بتقاطعو) بعدك عم تحكيني بالمعارف.
- زكريا : ما بتعجيك المعارف.
- ثريا : شو بدك ولادك يطلعو متلك بدون لغات. بالمعارف بيطلعو ما بيعرفو لغات. هاي حضرتك خريج ٩ سنين معارف لهلق بتقلو للزبون إذا بدك تسألو بدو تلجة بتقلو (بسخرية)
- «Vous voulez de la neige».
- زكريا : والله أنا ما صرقي إتسجل بشانوية «أبيدجان» الرسمية.
- ثريا : إي ما تتمسخر الله يرضى عليك.
- زكريا : وانتي كمان.
- ثريا : واشكر ربك يئلي طلعت بعرف شوية فرنساوي تقدرت ساعدتك بالمصلحة.
- زكريا : عاراسي بس إنتي كمان ما تتمسخري، أنا بالمدرسة كنت ضعيف باللغات هبدي شغلة بعترف فيها كنت عم رك عالعربي فإنت ما ضروري تتمسخري

(صهر رضا من المحل).

ثريا : طيب عال بس إينك شكيب . ما طالع عليك .

ثريا : شو يعني؟

ثريا : بدك تخليه بمدرسة رسمية كمان . خليه يتعلم مثل

الحلق منشان مستقبلو .

ثريا : ولك يتعلم منشان مستقبلو شو ما بدني ياه يتعلم

منشان مستقبلو أنا يعني... بس شكيب مش عم

يستوعب شي بهالمدرسة ما بيقدر عمالمدرسة

الخاصة... حطيتها براسك هالشغلة جرب ما قدر

طخل... بيضلى بدوبل عابخمس وتلاتين ألف

لينفور... بس هلق بالمدرسة الخاصة الحمار بيصير

بكلف... إينك حمار يا ثريا... ما تزعلي مني

يعني ذكي الصبي بس حمار .

ثريا : خلص هاي السنة بلشو إذا سقط شكيب منشيلو

بعدين ما بتعرف يمكن يرجع يشد حالو وينجح .

ثريا : بدو ينجح؟

ثريا : في شغلة بدك تحطها براسك ولادك بذهن بكلفوك

مصري ليتعلمو . رجاع جرب طلبوب زودة شو

بدنا نعمل .

ثريا : ما راح يزيدولنا الجماعة أنا فهمت . الجماعة طالما

عارفين ألو عم نطلع بزاني . إلو عم بتطلمي بزاني

ما راح يزيدولنا . ما هني عم يعطونا هالمعاش حتالي

نحننا نطلع بزاني . ويس نحننا نطلع بزاني بيعطونا

المعاش عرفتي كيف . وما راح يزيدولنا .

بالنسبة لبكرا... شو؟

٣٠

ثريا : إي خالص بقا .

زكريا : إي .

ثريا : خلينا نهذهن إنو متترك ما بقا في شي يتفع غير هيك... ليك بكرا بس يجي ليقبضك قلو... مسيو أنطوان... بعتمد ما بقا فينا نكفي بهالشروط حاسبونا وخلقونا نعيشي ويتشوف كيف بدو يتغير لونو... وما راح يتغير معاشنا إلا ما يتغير لونو وحياتك ما بقا في شي يتفع غير هيك... وخليه يجن إنك جذي .

زكريا : قولك؟

ثريا : ولك طبعاً نحنا هلق إذا متركهن منقطعهن بالمره وخليك ناشف وقاطع بحدبثك... طيب هلق بالنسبة لبكرا شو؟

زكريا : (بيحكى لوحده) شوفي شو بذك تعمل يلا .

ثريا : طيب أوكي أنا رايحة (بتصير حد الباب) .

زكريا : مين البلجيكي؟

ثريا : لا هيدا الإنكليزي السميك ليه .

زكريا : لا . فكرت البلجيكي .

(بتضهر ثريا . بيضهر نجيب من المطبخ مسزب) .

نجيب : يلا شو ما بذك تمشي؟

زكريا : بدّي إمشي مبلا بس بذك حجر الداما هونيك

يمشي (يشير عا لورا) .

نجيب : إنو شو هيدي ليلية بدها تسهرك هيك؟

زكريا : هيك بدو الخواجة عدنان ختي .

- نجيب : صحيح فاتعملها بيت قال . ودخلك وهيدبك  
 الهومتس «Hostess» اللي إجت سبت الماضي مش  
 فاتعملها بيت كمان؟ العمى كم بيت فاتح؟
- زكريا : إنسان كبير الخواجا عدنان .
- نجيب : إي والله .
- زكريا : إنسان بكل معنى الكلمة هيدي لربما بتبعة يمكن  
 مين يعرف .
- نجيب : الله .
- زكريا : شافها الخواجا عدنان هيك على ما هتي .
- نجيب : على ما هتي .
- زكريا : فتحلها بيت مش أحسن ما تفضلها داشرة .
- نجيب : طبعاً حرام شو .
- زكريا : وهيدبك الهومتس شو كمان، نع فكر إنت . . .
- نجيب : وحيدة لأهلها بدأ تكون هيدي .
- زكريا : إي .
- نجيب : لو يفتحلو شي بيت لإي ولإلك شو كان عابالنا .
- زكريا : لا يا ختي أنا ما بدي حدا يفتحلي بيوت أنا بيني  
 مثل ما هوي مكفيني . . . أنا غلظت وفتحت بيت  
 مش عارف كيف بدي سكر و صرت .
- نجيب : تصبح عا خير يا ختي .
- زكريا : وإنت من أهلوا .
- نجيب : (حدّ لورا) يا ريت والله (ويخرج نجيب) .
- زكريا : مدام لورا .

بالنسبة ليكرًا... شو؟

Yes. : مدام لورا

What's O'clock with you ? : زكريا

It's one thirty. : مدام لورا

One ? : زكريا

Thirty. : مدام لورا

Thirty. : زكريا

Any thing wrong Zakaria ? : مدام لورا

No. It's stop watch. (يعطني المسجلة) : زكريا

Why did you turn it off ? : مدام لورا

What ? : زكريا

Turn it on... turn it on. : مدام لورا

: يس (بيرجع بيدورها).

www.alkottob.com



## المشهور الثالث

(ببضوي المسرح عالمطعم بالنهار . ما في  
حدا من الزباين . مسبو أنطوان و زكريا  
قاعدين).

مسبو أنطوان : في . . . في . . . استهلاك بضاعة أكثر من العادي  
شو القصة يا . . . من جمعة ونص ، جينا ٢٠ قنية  
«بلاك ليل» وين راحو؟ عم بتقلي باقي ٣ قناني ما  
بعمرو استهلاك الزيونات وصل لها الحد . . .  
قذيش عم تعمل معك القنية؟ كم كاس؟

زكريا : ١٨ .

مسبو أنطوان : مطبوطة . . . لكن ما يبصير في لعب في بعزقة . . .  
إنت . . . أنا لاحظتك عدة مرات وانت وعم  
بتصب الكاس بتكيس القنية كيسة وبترجع بتعملها  
هيك نص كيسة . الكاس يعني كيسة هيدا عيارو  
والكيسة يعني كيسة . . . مش كيسة ونص .

زكريا : متيح بس هالنص كيسة شو بذاها تعمل؟

مسبو أنطوان : شو بذاها تعمل؟ إي الكيسة؟ لا بتعمل . . . هني  
لو نص كيسة هيك مرة بالصدفة ما بتعمل بس إنت  
مصفاية معك طبيعية وهيدي معها معها يا إني  
بتجمع وتعمل . . . كاسين مضروبين بكيسة ونص  
بدل الكيسة بيعملو ٣ كاسات ونحنا قابضين  
كاسين . . . معانها القنية المفروض تعمل ١٨ كاس

بالنبة ليكرا... شو؟

بتعمل ١٢ كاس شفت شو بتعمل... يعني  
عالبلاك لييل ٣٠ ليرة راحو علينا وانفتحت قنية  
جديدة وطار منها ٦ كاسات وهيدا يعني... إنو  
الصندوق ١٢ قنية مفروض يعمل ٢١٦ كاس  
بيعمل معك ١٤٤ كاس يعني يعني... ٣٦٠،  
٣٦٠ يعني حضرتك بالكبسة ونص هاي تبعينك  
اللي صابرة كثير طبيعية واللي شو بذاها تعمل عا كل  
صندوق بتروح علينا ٣٦٠ ليرة... وبتشربنا ٤  
قناني زيادة... يعني عالمدي الطويل... راح  
بتشربنا بدل ٣ صناديق ٤ صناديق، راح علينا فيهن  
سلفاً ١٤٤٠ ليرة، وإذا ضلّيت عنا لآخر السنة إن  
الله راد يتكون كارثة... راح بتشربنا بدل ٢٠٠  
صندوق (بيحسب) ٥، ١٨، ٢٨٨ كاس، ٥٠٠٠  
ونص كبسة ٥٠٠٠ ونص كبسة قديش قلنا ٤...  
وإذا قلنا الصندوق ١٢ قنية ١٢ قنية كيف...  
من وين إجو ٤ صناديق... ولك من وين إجو ٤  
صناديق؟

زكريا : إنو جبتوهن.

مسبو أنطوان : نحنا جبتاهن.

زكريا : بدل ٣ صناديق.

مسبو أنطوان : ٤ صناديق.

زكريا : ٤ صناديق.

مسبو أنطوان : ٤ صناديق... فرقهن فرقهن... الفرق لو قلنا

٢٣٨ كاس فرق... يعني ١٨ كاس (ضباع).

بالنسبة ليكرا... شو؟

زكريا : أبوه .

مسيو أنطوان : ١٨ كاس .

زكريا : ١٨ كاس .

مسيو أنطوان : ١٦ قينة ... غلط .

زكريا : لا .

مسيو أنطوان : ما غلط .

زكريا : ته... مش في ٤ قناني زيادة عا كل صندوق .

مسيو أنطوان : ميلا ٤ قناني إي .

زكريا : إي .

مسيو أنطوان : إي .

زكريا : الصندوق قديش فيه الصندوق؟

مسيو أنطوان : ١٢ كاس .

زكريا : ١٢ قينة .

مسيو أنطوان : ١٢ قينة .

زكريا : ١٢ قينة .

مسيو أنطوان : إي .

زكريا : مطبوطين .

مسيو أنطوان : مط... إي... شو يعني شو يعني شو بدني حط

هلق أنا؟

زكريا : شو بدك تعرف إنت؟

مسيو أنطوان : خيي أنا بدني أعرف قديش بيفرقو عال ٢٠٠

صندوق .

زكريا : عال ٢٠٠ صندوق .

بالنسبة لبكرا... شو؟

مسيو أنطوان : نعم .

زكريا : (بيحسين) ١٢ ، ٤ ونصف ، ٦ .

مسيو أنطوان : ٦ ، ٦ .

زكريا : ٦٠ ، ٦٦ صندوق فاصلة ٦٧ مطبوع ، ٦٦

صندوق .

مسيو أنطوان : إي .

زكريا : فاصلة ٦٧ .

مسيو أنطوان : طيب .

زكريا : هودي شو هلق؟

مسيو أنطوان : شو هودي هلق؟

زكريا : هيدا الفرق .

مسيو أنطوان : طيب .

زكريا : شو عندك انت بالأساس؟

مسيو أنطوان : شو كان عندك إنت؟

زكريا : بالأساس .

مسيو أنطوان : غير هودي الفرق .

زكريا : غير هودي الفرق؟

زكريا : إي بالأساس .

مسيو أنطوان : بالأساس في... في ال ٢٠٠ صندوق .

زكريا : ٢٠٠ صندوق... ضيف عليهم .

مسيو أنطوان : ضيفهن .

زكريا : شو صارو؟

مسيو أنطوان : هاتهن ضيف ضيف .

زكريا : ٢٦٦ صندوق فاصلة ٦٧ ها.

مبو أنطوان : ها.

زكريا : منح هيك.

مبو أنطوان : ٢٦٦ صندوق فاصلة ٦٧ هيدا هيدا الفرق.

زكريا : هيدا الجواب.

مبو أنطوان : (بعماط) إي شو كثير مبسوط بحالك يعني ولاء؟

ظبط معك الحساب بس خربتلنا بيتنا... وينك

رايح يا ابني إنت وينك رايح... إنت هيدي

هالنص كبة عا سنة ونص بتكرنا...

زكريا : بلاها طيب.

مبو أنطوان : ولك بلاها طبعاً بلاها.

زكريا : أفضل.

مبو أنطوان : معلوم أفضل شيء... وين هوي رضا؟

زكريا : يحوي عند أبو كريم.

مبو أنطوان : شو عم بعمل؟

زكريا : عم يلعب فليبرز.

مبو أنطوان : وما عيطتو؟

زكريا : ميلا بس جايب ٩ فيش لأنو في مكنة جديدة

جايها أبو كريم «أبولو» اسمها.

مبو أنطوان : إي.

زكريا : بتضوئلك سببيل عالميتين كل ٣٠٠٠ وإذا صبت

القدواح النصاي وهي مضوايي، عالميتين بتطقلك

فيشتين مع بعضهن وما بتلت.

بالنبة لكرآ... شو؟

مسيو أنطوان: وما بتلت.

زكريا: حتى لو نخعتها كذا ما بتلت والشى اللذيذ فيها.

مسيو أنطوان: (بيقاطعمو) ولك مش عم يسالك يا خيبي روح

عيتللو، ما مجبور يضل بالمحل ما حكينا (بيوقف

زكريا) هوي بعدين بتعرفو إنتو هالنظام هيدا.

زكريا: قتللو أنا قتللو.

مسيو أنطوان: شو قتللو إنت يا خيبي.

زكريا: قتللو هيدا النظام يا خيبي.

مسيو أنطوان: يا خيبي روح عيتللو ويس بس... عامهلك

عامهلك بدي قبضك إلك بفرد مرة... شرف

لعندي... ولك خيبي فاعد تشرجلي عن المكنة

إنت... قرب لشرف هذي... إي هودي ال

٤٥٠ ليرة تبمولك وال ٤٥٠ ليرة تبع شريا عن

الشهر الماضي... مسوك لشوف مطبوطين...

٤٥٠، زكريا مسوك.

(زكريا ما بياخذ المصاري).

زكريا: مسيو أنطوان بدي إحكيك بشغلة.

مسيو أنطوان: نعم.

زكريا: بس مش عارف كيف.

مسيو أنطوان: الزودة.

زكريا: نعم.

مسيو أنطوان: مفهومه ولك مفهومه بشو معقولة تحكو إنتو أصلاً

ما بتحكو إلا لما بذكّن زودة ولك يا ريت يا ريت

بتحكو شي تاني هيك... شي هيك... شي

حلوه، يكون إلو معنى.

زكريا : مسيو أنطوان صدقني المعيشة غليت.

مسيو أنطوان : المعيشة غليت عالكل با زكريا، ما غليت علي مثل  
ما غليت عليك. إي مبارح رحنت اشترى صباط  
أجلك لابني الصغير هالفد قذو... دفعت حقو  
٨٥ ليرة فتصور قديش غليت المعيشة ولك مصيبة  
انا معك... بس شو بدنا نعمل... في عنا هل  
كم تاجر بالبلد هودي... هودي هالرأسمالين  
العم يحضو دقنا نحنا الشعب.

زكريا : شفت كيف.

مسيو أنطوان : إي شفت كيف.

زكريا : إي ما هيدا العم بقلك ياه أنا.

مسيو أنطوان : طيب ما أنا عم جاوبك ما نحنا كلنا سوا مثل  
بعضنا شو فكرك يعني إنت بس وحدك اللي عايش  
بالمعيشة.

زكريا : لا.

مسيو أنطوان : لا إي ما هاي نحنا إنت شايف وضعنا ما كلو  
خسارة بخسارة... المحل ما بقا يتحمل زودة...  
نحن هلق عملنا معك خدمة وشغلنا مرتك... أي  
بس نحنا بالأساس ما بدنا ننين وراء البار يعني  
هيدي شغلة عملناها كرمالكن فقذرو شوي معنا  
وحاجي تنقو... ولك عملنا معكن ضرب منيع  
ما عدتو تنهدو.

زكريا : فإذن مسيو أنطوان بهالشروط ما بعرف يمكن ما

بالنسبة لكرام... شو؟

راح فينا نكفي سوا عم بقلك يعني.

مسيو أنطوان : إي.

زكريا : هيدا شي بيزعلنا طبعاً بيحرز بقلبنا إنما لذلك بلكي  
بتحاسبونا واخلونا نمشي.

مسيو أنطوان : والله عا راحتكن مثل ما بدكن.

زكريا : يعني... مش... مثل... مش... مش...

مسيو أنطوان : مش.

زكريا : مثل ما بدكن شو رأيك أنت (باستسلام)؟

مسيو أنطوان : (عم بيقبضو) يا زكريا يا عيني يا حبيبي ليش ما

عم تفهمني إنت... صدقتني صدقتني بدكن...

بدكن نعتبرو إنو مش... مش معاش المحل هوي

الأساس لأ... المعاش يعني هيدي شغلة...

شغلة شكلية بينا وبينكن... إننو دخلكن الأساسي

من البخشيش من... من نشاطكن الفردي من

روح المبادرة اللي عندكن... إي هلق بدك تقلي إنو

مع المعاش ومع البخشيش ومع ومع مش عم

بتلحقو ١٣٠٠ . ١٤٠٠ ليرة كل شهر...

زكريا : شغلة مش ثابتة هيدي مسيو أنطوان.

مسيو أنطوان : طيب ما أحسن... ولك أحسن لشو نكون

ثابتة... غريب إنت عقلك... ولك ما كل العالم

عايشة هيك... إنت بتعرف شو قصتك إنت...

يا نجيب يا معلم نجيب.

نجيب : (طل من الطاقة) شو.

مسيو أنطوان : أي صوبن إيدبك وتعا شوي حبيبي (لزكريا) إنت



إنسان ما عندك طموح ما يعرف كيف... بدك  
شغلة هيك... هيني ذاتها تقبند حالك فيها...  
ولك أنا ما بدني إياك تفضل هيك... ولك إنت  
عندك طاقات ما بتعرف تطلعها وأنا بدني خليك  
تصير شوي شوي... فهمت عليي كيف...  
تعرف تطلعها... ولك أنا بدني فخرلك باها  
هالطاقات يذلا لشوف... روح انده رضا وقلو  
هلق خليه يشرف من عند أبو كريم روح اندعلو  
يللا.

(بيروح زكريا ويقترب نجيب).

ميو أنطون : (لنجيب) إي نجيب، ليك جابلك خضره هيدا  
قرايتو لزكريا شو إسمو رامز رامز.  
نجيب : لا بعد.

ميو أنطون : غريب مع إنو اتفقنا نحنا وياه يبلش ينزلنا خضره  
ابتداء من اليوم وأخذ دفعة سلف كمان... بسيطة  
نجيب أنا هلق يسأل زكريا ويعرف شو قستو...  
هذي هار ال ٦٠٠ تبعولك عذهن لشوف  
مضبوطين.

نجيب : بدني عذهن شو هلق بلخبطو هني.

ميو أنطون : بردون. (Pardon)

نجيب : ٦٠٠ مضبوطين.

(ينطلع بورقة ال ١٠٠ عالضو...)

ميو أنطون : (عم يسجل) ٦٠٠ لمعلم نجيب (بشوفو). ولو يا  
نجيب عم بشوفها إذا مزورة... إي معقول أنا

بالنسبة لـ كرا... شو؟

أعطيك هيني مزورة.

نجيب : لا بس بلكي حدا عطيك ياها مزورة شو ذنك إنت.

مسبو أنطوان : بتمضيلي إذا بتريد، شرف (بيدق التلفون) مين مين شغلي مين يا نجيب خيني شغلي مين.

نجيب : (بياخذ سماعة التلفون) ألو ساندي سناك نعم... مين عم يحكي رامز... وينك يا زلمي... ناظريشك... إي وينك هلق... عالباشورة... شو أخذك عالباشورة يا زلمي... أوف أوف إي طيب ليك تطلع فيبي... وقف سيارة مرسيدس وقلو... (بيدخل زكريا).

نجيب : (عالتفون) إي لحظة لحظة خليك معي شوي.

زكريا : (لمسبو أنطوان) مش هونيك. حظيتلو خبر هلق بيحي... زهر من المحل.

مسبو أنطوان : إجا عالمحل؟

زكريا : زهر من المحل مش... مش عند أبو كريم.

مسبو أنطوان : شو زهر يعمل... شو قضيتو هيدا رضا ما في نظام يتعلمو. شو قضيتو هيدا هلق... منرجع منعلمو نجنا ياه.

نجيب : زكريا زكريا عم بيتلفن رامز خيني.

زكريا : وين هوّي رامز؟

نجيب : مضيع الطريق إي وليك وين هوّي عالباشورة هونيك راح يجيب سيارة مرسيدس ويجي... عم قلر أنا... حكي معو إذا بذك.

مسيو أنطوان : خكي معو، خكي معو إنت.

نجيب : ألو إي... وقف مرسيديس.

(يفتح زكريا سماعة التلفون الثاني الموجودة بالزاوية الثانية من البار).

زكريا : ألو رامز وينك ولاء... مين مين... إي لا يا

خبي، لا لا... إي... عرفت... لا... مين

مين... مين... لا... إي... لا... إنت...

إي شو... مد... عل... إي... لا...

إي... إي... يدك عات... ت رراي... إي

طيب مش إي طيب... طيب هلق مش إي...

روق... مش... ولاء... سماع ولاء مش مهم

يللا خبي... يدك نجي هلق... إي... وقف

سيارة مرسيديس... قلو خلي يجيبك... قلو

وضلني عاجرا... عا محل ساندي سنك... شو

فهمت؟

نجيب : (عالتلفون ويتفنى الوقت بيوجه الكلام لزكريا)

واليك آب نيت أنا بدو يجيب اليك آب معو.

زكريا : إي.

نجيب : إي.

زكريا : (لنجيب) خليه يجيو معو (لرامز) ليك نجيب...

رامز وما تنسى نجيب... اليك آب... معك.

نجيب : ليك... كيف بيجييو... ليك... خليه

يطلع... باليك آب...

زكريا : طلاع... باليك آب...

بالنسبة لِكُوا... شو؟

نجيب : ليك رامز طلاع بالتاكسي... طلاع بالبيك آب  
ولحقو بالتاكسي.

زكريا : لا.

نجيب : طلاع بال... .

زكريا : (مقاطعاً) خليه يطلع معو... طلاع معو بالبيك  
آب وخليه يلحقك... خليه... الحقو إنت...  
خليه إنت تلحقو.

نجيب : (لِزكريا) خليه يلحقو بالتاكسي.

زكريا : بالتاكسي يا ربي... لحقو بالتاكسي وخليك ماشي  
ورا البيك آب... هوّي بيدلّك عاملحل...  
بالمحل... طلاع بالمحل ولحقو بالتاكسي.

نجيب : طلاع معو بالتاكسي وهوّي بيدلّك عاليك آب.

زكريا : إي.

نجيب : إي وشو فيها تخمين.

زكريا : عرفت كيف؟

نجيب : ولرامز.

سبو أنطوان : (بيدّخل) لقلّك خليه هوّي يمشي قدام المحل  
وهيّاك يلحقو بالتاكسي.

زكريا : ليك نجيب.

نجيب : شو.

زكريا : نجيب.

نجيب : (صراخ) شو.

زكريا : نجيب.

- نجيب : ولاء شو باك (بصوت خافت) شو باك .
- زكريا : إي هزي بطلع بنجيب... إي إنت خُفُو إنت خليك ماشي ورا عرفت كيف... بئلا ناظرينك بئلا... عامهلك حفظت اسم المحل؟
- نجيب : إي عفاك .
- زكريا : المحل .
- نجيب : المحل شو اسم المحل؟ إي .
- زكريا : إي مش سانغني سناك .
- سيو أنطوان : ساندي .
- نجيب : (موضحاً) ساندي سناك .
- سيو أنطوان : ساندي سناك .
- زكريا : ساندي سناك... إي عفاك .
- نجيب : بئلا .
- زكريا : بئلا ناظرينك .
- نجيب : بئلا ما تاخر .
- زكريا : بئلا .
- نجيب : بئلا .
- زكريا : بخاطرك .
- نجيب : مع السلامة .
- زكريا : الله معك .
- نجيب : أهلين .
- سيو أنطوان : شو... شو بو قرابتك يا زكريا ما... ما بيعرف شي هيتو شو... شو قستو...

بالنسبة ليكرام... شو؟

زكريا : لا مسيو أنطوان هوي بيعرف منطقة البلد يعني سوق الخضرة أكثر شي .

مسيو أنطوان : نعم .

زكريا : هون الحمرا بعدو شوي بيضيع فيها ما عندو شغل (فات رضا) .

مسيو أنطوان : لا والله بشرجك في عنا شغلنا... مش قاشع شغلنا؟ بدنا نضل هون هون (إنتبه لرضا) بس بس زيح زيح أهلين مسيو رضا اهلاً بالمارشال رضا والله، يا ابني وين عم تشتغل إنت... عنا ولا عند أبو كريم... ولك شو القصة... ما في مزة بجي ويلاقيك بالمحل... ما في مزة بسأل عنك... إلا بيقولولي بحوي عند أبو كريم... ولك أنت مجبور تضل بالمحل يا ابني .

رضا : (بخجل) ضهرت... ضهرت مسيو أنطوان لأنو ما كان في زبونات بالمحل .

مسيو أنطوان : ولو ما في زبونات... لازم يضلرو الغرسونية... الزبون عصفور طيار بلكي فات شي زبون فجأة هلق عالمحل بذك تضل صاليلو... بعدين منشانك يا ابني ما ييسوا عم بيروح معاشك بالقلير... يعني أنا جايي قبضك وعتلان الهم... بتعرف مسيو رضا رح إبقا إصرفلك ياهن نصاص هاه... وأعطيك ياهن بفرد مرة... شرف لعندي لشوف... يخرب بيتك الله... شو نحنا قديش اتفقنا نعطيك هالشهر؟

رضا : ٣٠٠ مسبو أنطوان.

مسبو أنطوان : ٣٠٠، هودي ٣٠٠.

رضا : مرمسي كتير مسبو أنطوان.

مسبو أنطوان : إي بس ليك يا رضا.. مضيلي هون مضيلي هون

مضيلي هون أو لا لا لا عالوصل بقرد مرة. (رضا

ببمضي) عفاك. إي... تشحكي بصراحة يا

رضا.. أنا زدتلک إي بس شغلك بعدو مش

عاجبني... بعدك ميشلل بالصلحة منيح... بس

مش دبناميك مثل ما لازم... شو يا زكريا؟ كيف

هو؟ رضا.

زكريا : رضا بعد بدو.

مسبو أنطوان : سمعت كيف؟ هبدي شهادة شخص أقدم منك

بالصلحة ويعرف.

زكريا : (يقاطعو) بس بصير... ليك مع الوقت.

مسبو أنطوان : عفواً إذا بتريد.

زكريا : (يقاطعو) ممكن بصير.

مسبو أنطوان : أنا عم إحكي بيه... بعدين الشئ اللي بددي قولو

لنلاتكم يعني... للكل سوا... إنو كثر خير الله

(بيوقف زكريا عالكرسي) شو شو نزال عن

الكرسي لشوف... كثر خير الله الشغل ماشي

بالمحل واسم المحل من أحسن لأحسن صاير إي

بس أنتو نلاتكم بنفس الوقت... مدري شو

صايبكن... إنت يا رضا.. عدا عن إنك

مبشبل... دبش... وإنت يا نجيب... بتظلل

بالنسبة ليكرا... شو؟

من هالطاقة مشرقط عيونك مفتحجرين ومسنشرس  
 كأنو... كأنو بدك تعمل شي شي... شي مش  
 منيح ما يبصير يا نجيب... وبعدين زكريا...  
 زكريا إنت ما... ما... ما يعرف... كنا عم  
 نحكي هلق... يمكن إنت هيك... بس بصورة  
 عامة يعني مثل الموميا بنبقا واقف... ولاء جنس  
 الحياة ما فيك... ولك شوبكن... ليش؟ ما  
 بذاها هالقد... طزوها... حلحلوها...  
 حللحوها... الشغلة بذاها خفية يا رضا... بذاها  
 بسمة يا نجيب... بذاها... بذاها روح يا زكريا  
 (بيروح زكريا) لازم الأجانب يحسوا إنهم (بيصرخ  
 بزكريا) عامهلك عامهلك يا ابني لوين رايح؟ تعا  
 لعندي لهون.

زكريا : ما إنت قتلتي روح.

مسيو أنطوان : روح إنت لمحلّك... لازم الأجانب يحسوا إنهم  
 محاطين باللفظ بالعاطفة بـ *Chaleur* بـ *Tendresse*  
 بالطمانينة لازم كل واحد يحس إتو بيتو بيلدو بين  
 أحبابو بين أصحابو... وقد ما يرتاحو... قد ما  
 يحطّو... المحل قايم عليهم... صدقوني...  
 صدقوني هيدا الشي بيكون لصالحنا كلنا سوا نحنا  
 وإنتو *et c'est tout mes amis* بـ *بلا بلا*... هيدا كل  
 شي مبدئياً، الله يعطيك العافية والله يقويك وأنا  
 بشوفكن الليلة... بلا إورفوار أورفوار زكريا...  
 دؤر شي موسيقى... خلّو الموسيقى دايرة بالمحل  
 (لوحدو)... شغلة عظيمة الموسيقى (بيضهر عم



يعني (et si tu n'existais pas) (بيضهر).

رضا : (لنجيب) إنو شو فكرهن يعني بعدهن بيمضوني عارصولي ليش ما يبستوني... شو ناظرين.

نجيب : ما بتعرف يمكن الجماعة بعد ما... بدهن يجربوك الظاهر.

رضا : يجربوني. ولك شو يجربوني. ما صرلهن ٤ أشهر بيجربوني ويمضوني عارصولي بعد ما عرفوني؟

نجيب : ٤ أشهر ما بينعرف الواحد يا رضا... الإنسان بالبتة بدو شي ٦، ٧ سنين تينعرف عاحقيقتو... ما هزي الإنسان غامض بحقيقتو.

رضا : والله... إي لا مفهومة... عم يتهزبو من الضمان ولو...  
نجيب : عم يتهزبو من الضمان إي.

رضا : إي بس مش مطبوطة، ما مجبورين بسجلوني بالضمان.

نجيب : مجبورين إي... تشكأ عليهم.

رضا : إي نعم بتشكأ عليهم ويربح الدعوى كمان... لأنو مفروض كون مضمون أنا... شو يعني.

نجيب : إي بتربح الدعوى... بتربح بس... ويبطلع أنو لازم تكون مضمون... بس من بعد الدعوى وبالرابح ما يعود في شي مضمون... سألني إلي أنا بس كنت بعمرك يا ريس ربحتلني شي ١٢ دعوى، شي ساعة هيك عارواق بس تبقى فاضيين فيقتني... قلبي وين الـ ١٢ دعوى اللي ربحتن

بالنسبة لـكرا... شو؟

٥٠

بفرجيك يا هن.

(بيدخل رامز حامل صندوقين ولايس برنيطة  
فلبن).

رامز : مرحبا شباب.

زكريا : وين رحى ولاء؟

رضا : أهلاً رامز.

نجيب : شو أخذك عالباشورة يا زلمي؟

زكريا : رسمتلك ياها عالكرتونة ولا رامز... شو باك؟

رامز : ما مشينا عالكرتونة... بس وصلنا...  
سألناهن... قال هون الباشورة... صرت أنا  
واقف هيك مثل البهلي... ولك سكوت منيح اللي  
فيدت رقم المحل عاقفا الكرتونة... عم تحكي يا  
عمي.

نجيب : كيف عدت جيت طيب؟

رامز : هو ي سقلي البيك أب... أنا طلعت بالتاكسي  
ومشي واحد قدامنا.

## المشهد الرابع

(المطعم ليلاً... الموسيقى دايرا عاغنية  
أجنبية، عالبار قاعد المازي، هارولد  
وفرناوي وأسامة عاطولة واحدة،  
والست لورا عالبار، أنطوان واقف  
معجوق بالزباين... ثريا وزكريا ورا  
البار. ثريا عم تساير هارولد...  
بيضحك هارولد ضحكة محترمة).

الأميركاني

: ثريا ثريا.

Yes. Yes. I know you very well.

: ثريا

: (بيضحك).

الأميركاني

No, but really, you are very distinguish.

: ثريا

(فاتت من الباب وحدة شقرا منبوش شعرها  
وشربانة).

مسيو أنطوان : بونسوار كريستين.

Ça va, et toi.

: كريستين

Ça va.

: مسيو أنطوان

Zakaria, n'est pas là ?

: كريستين

Oui.. oui c'est là le voilà.

: مسيو أنطوان

(شافت كريستين زكريا).

Te voilà, mon Zakaria.

: كريستين

Je prendrais un gin.

: (لزكريا) الفرناوي

بالنسبة ليكرا... شو؟

Zakaria mon chéri. : كريستين (وصلت عايين البار)

Quoi le gin. (للفرنساوي) : زكريا

N'importe.. gin tonic.. : الفرنساوي

: كريستين زكريا

Salut Christine. : الفرنساوي

Salut. : كريستين

Ça va à l'AFP ? : الفرنساوي

Oui et non (لزكريا) mais Zakaria. : كريستين

Qu'est ce qu'il y a ? : زكريا

Il n'y a rien... absolument... je t'adore c'est : كريستين  
tout.

Je suis aller travailler maintenant. . . . يه عليي : زكريا

Figure toi. : كريستين

Un whisky. . . . خلصيني : زكريا

Un whisky... deux whisky... trois whisky... je : كريستين  
n'en sais rien... ce que tu veux... tu es le seul à  
me comprendre.

(زكريا عم يشتغل، ثريا مع الألماني، بيدخل أنور  
من الباب).

الرئيس أنور : ولوه شو هالعقبة هيدي ركبولكن شي اسيراتير .

زكريا : (لثريا) خدي إجا سانتانا هلق .

(أنور يقعد عالبار).

الرئيس أنور : (لزكريا) إيش يا غرينغو؟

زكريا : أهلاً رئيس أنور شو بصبتك؟

الرئيس أنور : ما تصبلي شي أعطيني قنيتي وكاس قاضي وأنا  
بصب لحالي وقلو خليه بعمل واحد همبرغر غير  
شكل وحل من وجي.

زكريا : (بصرخ لنجيب) واحد هامبرغر للرئيس أنور يا  
نجيب غير شكل.

نجيب : شو إستاذ أسامة في شي للمصفحة الأدبية تبع بكرا  
إستاذ؟

(أسامة قام ليقرأ الوراق حد نجيب).

إستاذ أسامة : ابوا نجيب في محاولة لازم تلفن عاجل جريدة تيلحقوها  
عالمطباعة.

نجيب : أها.

إستاذ أسامة : وفي قصيدة للملحق كمان (أسامة بياخذ سماعة  
التلفون).

نجيب : كمان.. يعطيك العافية إستاذ.

إستاذ أسامة : الله يعافيك (بيدخل الشيخ دعفوس).

مسيو أنطوان : يا هلا بالشيخ دعفوس.

الشيخ دعفوس : يا هلا بيك يا هلا بيك.

ثريا : أهلاً شيخ (بتكفي حديثها مع الألماني).

الأميركاني : Come and join me.

الشيخ دعفوس : Come.

(دعفوس وأنطوان يقعدو عا طاولة عالشمال).

مسيو أنطوان : يتلا يا زكريا بسرعة البرق كاسين بلاك لايبيل  
عاذوقك.

بالنسبة لـبكر... شو؟

إستاذ أسامة : (عالتلفون) ليك طالعة معي شي ٤٩ . ٥٠ سطر  
بتكفي... طيب بللا كتوب... حطلي بالأول ٣  
نقط بمعنى إنو القصيدة جايي من امتداد زمني  
مبتدىء أصلاً في قصائد أخرى... كتوب هلق  
لشوف بللا...

هوت سنونوقي على الرماد.

وتناثرت صوراً وأوراق اعتماد.

كانت الساعة الرابعة وقتئذ.

وكنت أحداث الثنين في أسفل الواد.

كريستين : زكريا.

Oui.

: زكريا

Où est mon whisky ?

: كريستين

Je reviens te chercher

: بللا

بللا.

الشيخ دعفوس : أقول خواجاً أنطوان.

مسيو أنطوان : نعم.

الشيخ دعفوس : المشروع اللي طرحتها هاد مش نهائي... مش نهائي

خواجاً أنطوان... هاد المشروع ما هوّي نهائي...

لكن بالنسبة للخواجاً عدنان في حال عندنا اقتراح

ثاني نقدر نبحثا لما تشوقا.

مسيو أنطوان : أدري شيخ دعفوس.

Bring me a drink thouraya.

: مستر هارولد:

: جددلو كاسو لهارولد.

ثريا

إستاذ أسامة : (بيكمل قصيدتو)

تأخر القطار عن عرس الفحل -

لكن مهما مهما .

خود سطر جديد .

سأنجب لك ولداً أخضر يا سنونوي -

وابعه عميقاً في البلاد .

كتر لي النقط هون .

عفواً سنونوي -

لا تسأليني فليس لكل سؤال جواد .

أبوه جواد . وحظلي جواد عما سطر جديد .

(بيدخل الشبّ والبنت) .

: (لزكريا) هاي زاك .

سامي

: (عم يشتغل) أهلاً سامي .

زكريا

: كيف صحتك؟

سامي

: أهلين .

زكريا

: ليك مرق روجيه .

سامي

: مرق بكير إي .

زكريا

: طيب ليك مين كان معو . كاي كان معو؟

سامي

: كاي كان معو .

زكريا

: قذيش قعدو؟

سامي

: والله ما انتهت يا سامي .

زكريا

: (للبنت) اكيد مايك كان معو؟

سامي

بالنسبة لـكرا... شو؟

- زكريا : مايك . كان مايك .
- سامي : (لزكريا) كان معهن مايك؟
- زكريا : كان مايك .
- سامي : طيب ليك شو قالولك . قالولك شي؟
- زكريا : سألوني عنك . إذا مرقت . سألوني مين كان معك .
- سامي : فحل أوكي شامب . أعطيني «جامايكا» لهونيك  
أي .
- زكريا : وتلقنك واحد من بيت الخرياطي .
- الريس أنور : ولك وين صار الهمبرغر بابا؟ شو بخنة هوي؟
- زكريا : (بيقرب من أنور) مرحبا ريس أنور .
- الريس أنور : (لزكريا) أهلين وينك يا متر ولك يا أحسن متر  
ناجور بهالبلد والله . وين الهمبرغر؟
- زكريا : يا رضا شهلولو بالهمبرغر .
- الريس أنور : (بيقاطعو) عامهليك شوي... شو يا رضا  
شهلولو... هيدي بتعملها مع الزبونات ما بتعملها  
معي أنا... روح أنت لعندو وقلو... .
- إستاذ أسامة : كالتنعاع أمضغكم وكالزوفان .
- كمشاعل اليانسون العادية جنداً على رصيف بحيرة  
المجد .
- نجيب : (لزكريا) خيي قلّو بس بخلص الهمبرغر بيعتلو ياه  
وما راح ابعتلو ياه قبل ما بخلص زلمة مين ما كان  
يكون .
- زكريا : لا يا نجيب يا خيي مثيلي ياه... .



(فضي المحل بين لورا وأنور).

- نجيب : خي إذا بتريد شغلتي هيدي .  
 زكريا : عال بس ما إنت قاعد هون أنا قاعد هونيك .  
 نجيب : وإذا قاعد هونيك يعني .  
 زكريا : مثيلي ياها .  
 نجيب : صعبة كثير .

الريس أنور : (للورا) أهلين بالله كاسك شو عم تشربي؟

مدام لورا : It's ok thank you.

الريس أنور : آخ يا راسي .

إستاذ أسامة : إنها أوهام مضادة للطائرات .

جفّ النسيم بين دجلة والفرات

كدت أن .

لكن .

وسقطت .

من .

هذه نفرتي .

سقطت نفرتي .

ثريا : طيب لحظة Une seconde ... زكريا .

زكريا : يا عيون زكريا .

ثريا : بتحكييني شوي .

زكريا : إي يا رضا .

رضا : نعم معلمي .

ثريا : بدني أضطر إضهر هلق .

بالنسبة ليكرام... شو؟

- زكريا : كيف ما فهمت . (لرضا) تعا شوني .
- ثريا : بدني إضطرر إضهر هلق .
- زكريا : (بدهشة) هلق لبس في شي ؟
- ثريا : في .
- زكريا : هلق ؟
- ثريا : شو بدني أعمل هيدا الألماني معلق علتي وهيشو  
مش طالب شي زيادة... مش فارقة معو... معو  
(بيقرب رضا ويوقف حد زكريا).
- رضا : نعم معلمي .
- زكريا : (لثريا) هيدا الألماني ؟
- رضا : نعم معلمي .
- زكريا : منيح بس كيف بذك تصهري هلق مفضوحة بالمرّة  
القصة .
- ثريا : شو بدني أعمل مصر هلق ما عندو غير وقت .
- زكريا : ما عندو غير وقت شو بدني ظنط عارقتو أنا...  
قليلة إنتي .
- ثريا : روق هلق مش مشكلة .
- زكريا : بلعن دينها هالشغلة شو بيسمو هالشغلة اللي عم  
تشغليني فيها إنتي .
- ثريا : طيب بسيطة راح أعمل حالي مضايقة كثير من  
معدني .
- زكريا : (فجأة) لا، راسك... دايمه راسك رح يفتح .
- ثريا : إي .

- زكريا : راسك راح يفتح .
- ثريا : طيب (بتحاول تمشي).
- زكريا : روحي تمشي قدام نجيب بشكل كتير طبيعي  
وستمعي إنو دايمجة وراسك رح يفتح... شي  
بالمعنى... ونفسي شايشة.
- ثريا : إي إي وما بقا قتي .
- زكريا : وما بقا قتي... إي ما... بقا قتي أوقف... ما  
بقا قتي أوقف... خليه ينقير بضمير قبلك...  
وبعدين إنتي بتضهري .
- (ثريا بتضحكي مع الألماني وزكريا عم يتطلع فيها).
- رضا : نعم معلمي .
- زكريا : (يبتبه لرضا) شو بالك؟
- رضا : مش عيظني؟
- (بيروح رضا... ثريا طلعت من ورا البار).
- ثريا : (بتمشي قدام نجيب) مش معقول راسي ما بعرف  
إذا رح قتي كفي .
- نجيب : عم يوجعك راسك؟
- ثريا : من أول السهرة مبلش بس هلق زاد كتير عاملتين  
صار... بذي إحكي مسيو أنطوان بلكي بروج  
برتاح... مش عم بقشع بعيني بقا .
- نجيب : همبرغر يا رضا .
- (رضا بيحي عالطاقة وياخد همبرغر لأنور).
- رضا : بللا .

بالنسبة ليكرا... شو؟

إستاذ أسامة : سيلي الجيفة يا سنونوي الكحلية وتوقفني في جسدي  
عند تقاطع السكك الحديدية .

الألماني : Eh garçon... l'addition s'il vous plait (قام بذر  
بجاسب).

إستاذ أسامة : سطر هلق كلو علامات تعجب .

ثريا : عطيني جزداني هلق بالنسبة ليكرا شو؟ بلكي غفيت  
إنت قبل ما إرجع .

زكريا : روحي مش رح إغفا ليش رح يجيني نوم الليلة أنا .  
الريس أنور : (لثريا) شو ميين رايحة قعدي .

(ضهرت ثريا وخلفها الفرنساوي).

زكريا : (لأنور) مضايقة شوي نفسها شايشة .

الريس أنور : شايشة؟ إي مرحبا شايشة طمني إنت نفسك كيف؟  
بتعرف إنك بتشبه خليفة بروس لي . (للورا) بتحجي  
ناكلي لقمة معي... خبة بطاطا ما بذك بطاطا...  
طيب شو بذك؟ (بتعشي لورا... بيغتي أنور  
بوقاحة) سافر حبيبي طم طم طم .

صديقة سامي : يا حرام فكرك ليرا كنشير هوي

elle lui dit quelque chose عم تضرع مع غيرو  
وهني فالثلي عنو إنو زنج... بيزنج عليها وخاصة  
إذا عرفها سطلت مع جدا غيرو .

(مدام لورا بتتكلم مع المسيو أنطوان عن مخزشات  
أنور).

مسيو أنطوان : Oui... oui... no... no don't worry

روحي اقعدي إنتي نحنا يعني... نحنا متفاهم

نحننا وياها

sit down Lora... Nous allons régler l'affaire.

(بترجع لورا لمحلها).

الريس أتور : ولك يا أرض حرمي ما عليك يقبش.

مسيو أنطوان : زكريا.

(يقرب زكريا صوبو)

إستاذ أسامة : ... طيب ليك رح أعطيك هلق التاني منشان

الملحق... أبو القصيد. طيب ما تتأخر لأنو

شاغلين التلفون يلاً.

زكريا : نعم.

مسيو أنطوان : بتروح بتحكبه لهيدا وينقلو يحترم المحل اللي قاعد

فيه ويحترم نفسو وفهمو مين الست لورا. يخلصنا

من حركاتو بقا.

زكريا : إي بس مسيو أنطوان هيدا صار شريان نص قنية

خذ هلق. شوئي صعبة يفهم عتلي. يجوز يفهم

هوئي بس يجوز كمان أنو ما يفهم. لو بتحكبه

حضرتك أفضل بيكون. أنا ما كثير بسابق

عاراسو. ما بيحيني يعني.

مسيو أنطوان : ما. ما تدخلني بكل هالقصة يعني بترخاك.

زكريا : مش عم دخلك عم قلبك.

مسيو أنطوان : ما. ما... أنا... روح قلبو بلي قلبك ياه أنا...

بس... روح.

إستاذ أسامة : يا راكباً زمن الليمون حول.

وكلما تهشك القرن العشرون بذل.

بالنسبة ليكرا... شو؟

وتنصت إلي هديل الموج في ازدحام المتوسط،  
عجل.

إني أرسل عبر جهاز اللاسلكي بعضاً إلي بعضاً  
لإلك.

إي لإلك إي إي إي. أنا قاصدها هيك فجة  
واقعية فيها خروج عن المألوف وفيها تكسير  
للمقاييس. يلاً بدنا نخلص بقا. إي قرالي من  
الأول لشوف (أنور قرب صوب لورا وزكريا قرب  
يحكي مع أنور).

زكريا : رئيس أنور نحنا كلنا.

الرئيس أنور : (يقاطعو) نعم.

زكريا : بتحب زدلك شوية بطاطا؟

الرئيس أنور : ولاء ليش هيدي بطاطا بالأول؟

زكريا : معك حق هيدا الطيل جوا ما عم يظبط شي راح  
يدوخني.

الرئيس أنور : ولا بلاه هيدا؟

زكريا : شو بيعرفني.

الرئيس أنور : ليش ما بتغيرو. عشي بهيك مطعم مثل الفرنيتي  
لازم يكون.

زكريا : شو بيعرفني يا ختي منحكي منضل نحكي مثل  
قلتها ما حدا يسمع.

الرئيس أنور : بسيطة... نزي نين وسكي لهونيك عالطاولة  
(يبدل عا طاولة مدام لورا).

زكريا : رئيس أنور... قبل ما... بذي أطلب منك. أتو  
المحل هون عتأ... بتعرف... حضرتك محل  
محترم... ونحنا مثل ما كلنا... مثل ما كلنا نحنا  
منعرفك هالإنسان... فانشالله ما تكون مزعوج.  
الرئيس أنور : لا أبداً.

زكريا : مش مزعوج.

الرئيس أنور : أبداً. شو إلك معي إنت ولاء.

زكريا : وإنشالله يعني أتو ما حدا كمان يكون مزعوج...  
بأمرك أنا.

الرئيس أنور : ولك حبيب قلبي إنت والله.

زكريا : خليلي بك.

(زكريا يغير المنافض وبينصفها باستمرار عالطاولة).

الرئيس أنور : تنين ويسكي لهوتيك ورتبلي المازة تبعهن بعرفك  
زويق أخو محلوشي. ولاء يلعن اللي غبذلك ياها  
إننا شيل منفضة وحط منفضة حيصير معي حولة  
الحسن.

زكريا : عم ثقل عليك بعرف.

الرئيس أنور : ماشي الحال.

زكريا : في إني طلب زغير عندك يعني إذا بتسمح.

الرئيس أنور : طلبوب.

زكريا : يعني مثل ما إنت رئيس أنور كيف إنت هلق؟

الرئيس أنور : تمام.

زكريا : إي خليلك وختينا كلنا سوا تمام والست لورا.

بالنبة لبقرا... شو؟

الرئيس أنور : تمام والله .

زكريا : الست لورا... هني الست لورا... هالإنسانة المحترمة... فمش مفروض إنو يصير شي... مش عم بقلك أنا إنو مثلاً... يصير شي مثلاً... تحبي تتزعج هني هالإنسانة المحترمة... تحبي تتزعج من هالإنسان المحترم... لشو؟

الرئيس أنور : شو يعني؟

زكريا : كيف يعني؟

الرئيس أنور : هلق جاي حضرتك تعلمني عاللي لازم أنا اعملو؟  
زكريا : مشان المحل أنا.

الرئيس أنور : شلي المحل عاجنب . مين حضرتك حتى تعطيني ملاحظة عاللي لازم اعملو . شوف شغلك وما تتعاطا معي أحسن ما راسك هيدا لزقو بالقينة .

زكريا : عيب هالحكي يا أنور عيب عيب .

الرئيس أنور : ليك الله ليك إي روح خبي روح (بينفض زكريا من حدو).

زكريا : رئيس أنور هيدي إيدك .

الرئيس أنور : (ببمسك زكريا من جاكيتو) ولاء قزب لقلك لهون شيل عوبناتك أحسنك عم قللك .

زكريا : شيل إيدك (بيعلقو).

الرئيس أنور : ولاء جبلي صاحب المحل .

زكريا : شيل إيدك عم بقلك .

(نجيب ظل من الطاقة وعم يراقب).



الرئيس أنور : أنا هيدا المحل برمدو بـ ٥ دقائق لا يا زمك لا .

زكريا : (ضربو) قوم بقا .

الرئيس أنور : لك أخو الشرمو... لك .

(بيدفش زكريا ويتعمن القوضى بالمحلّ - الشاعر ترك

السماعة وبعد عن البار) .

إستاذ أسامة : نقطة عالسطر هلق برجعلك في حالة جديدة

خلقت هلق .

مسيو أنطوان : (بيندخل) يا إستاذ يا إستاذ ما بيصير إلا

عاططرك .

الرئيس أنور : (وقف) شو في؟ (ضهر نجيب وشافو أنطوان) .

مسيو أنطوان : ما بيصير إلا عاططرك وحياتك... نجيب عطول

بالك نجيب .

(نجيب يهذي زكريا) .

الرئيس أنور : مين حضرتك إنت بالأول؟

مسيو أنطوان : إستاذ أنا مسزول عن كل شي هون وما بيصير إلا

عاططرك .

الرئيس أنور : (بيقاطعو) حضرتك صاحب المحل شي؟

مسيو أنطوان : لا إستاذ أنا مش صاحب المحل أنا مدير المحل

هون .

الرئيس أنور : (بيلفطو من جاكيتو) إي قزب لقلك لهون... .

فهلبي شغيلتك أنا ما حدا يتعاطي معي أبداً .

مسيو أنطوان : نعم .

الرئيس أنور : والي بذي باه بهالمحل بذي أعملو .

بالنسة لكرأ... شو؟

مسيو أنطوان : هلق نعم أنا عاراسي إستاذ أنا هلق بفهمك باهن كلهن سوا.

الرئيس أنور : وخاصة هيدا الصعلوك ألي عندك .

مسيو أنطوان : هيدا خاصة هيدا .

الرئيس أنور : أيا ساعة ما بدني ، بمسح فيه الأرض .

زكريا : (بيقاطععو من البار) سد بوزك ولاء .

(بيهديه نجيب) .

مسيو أنطوان : زكريا سكوت .

الشيخ دقفوس : (للرئيس أنور) عيب جتا عرب عابعضنا .

الرئيس أنور : (لدقفوس) عاراسي يا شيخ بس هيدول غرسونية كلاب... ولئن بذهن يحكو معي لازم يحطو راسهن بالأرض .

نجيب : طويلة عارقنتك هيدي .

مسيو أنطوان : نجيب خراس وقوت عاشقك .

(مهدي أنور هوزي ودقفوس ورضا) .

الرئيس أنور : ولاء بحسب الله ما خلقك أنا .

نجيب : (قزب) أنا بحسب الله خلقك ولاء أنا ولاء .

(بيهمجو عابعضهن) .

مسيو أنطوان : نجيب إنت من ايمتين صرت تضر من المطبخ

ولك إنت شغلك بالمطبخ؟ وشو ما حصار بزأ هيدا

مش من صلاحياتك .

نجيب : أنا بس إضر من المطبخ يكون أصلاً ضاهر عن

صلاحياتي وإذا بينهان واحد من الشغيلة اعتبر أتر

أنا طلعت من المطبخ ومن صلاحياتي.

مسيو أنطوان: لا يا نجيب.

نجيب: والله أنا هيك عقلي.. بدكن هيك بشتغل ما بدكن هلق بقل.

مسيو أنطوان: بسيطة بسيطة نجيب روق روق.

نجيب: (للرئيس أنور) كلب لاه يا.

مسيو أنطوان: حبيبي إنت. هيدا إنسان حقير ما يستاهل إنك تنزل لستواه. فوت كفي شغلك الله برضى عليك بللا تقبرني بللا يا حبيبي بللا.

نجيب: هلق منشوف.

مسيو أنطوان: بللا عافاك (لذكرها) ليك إنت يا أبني.

ذكرها: أنا ما تتعاطا معي ها.

مسيو أنطوان: إذا بعد. إذا بعد بيشكرز هالشي بالمحل. إنت بتتحمل نتايجو وما بتكون ميسوط. ولك قلتك تحكيه أنا قلتك تخانقو.

ذكرها: هوي افتري علني شو بسكتلو.

مسيو أنطوان: نعم بسكتلو.

ذكرها: ما بدني إسكتلو.

مسيو أنطوان: لا، بدك تسكتلو.

ذكرها: والله ما بدني إسكتلو.

مسيو أنطوان: والله أنا افتري علني وسكتلو أنا مدير المحل فكيف إنت.

ذكرها: خبي سكتلو سكتلو بس آخر شيء هانني الأخو

بالنسبة لكرا... شو؟

الشرمو... .

(بسمع أنور ضجة وعناد المشكل من جديد...  
يرجع بهذا).

سيو أنطوان: ليك إنت يا ابي بتسكتلو أول شي. وتسكتلو آخر  
شي. الزيون شو ما عمل معو حق. بذي غلني  
فهمك. الزيون عم بيحط من جيتو إنت لازم تحط  
من حالك. عم بفهمك ما بدي هالشي بتكزز  
بالحل. تفضل كيف بلشو بفلقلو الزمان روح  
حاسبو عم قللك. رضا شو بياك واقف؟ كفو  
شعلكن بشكل طبيعي.

www.alkottob.com

## المشهور الخامس

(يسمع غنية)

- رامز : يا باطل... الله يستر... يا رب... عمرو...
- العمى... مين هي هيدي ولاء؟
- رضا : هيدي إسطوانة أجنبية كرامز.
- رامز : وين هي فرجيني باها تشوف.
- رضا : ما نحنا ما عناش باها مسجلينها عاشريظ هيدي.
- رامز : والله.
- رضا : إي شو.
- رامز : حدا بو شي هون؟ (بيضحك رضا) دخلك زكريا  
وين هوذي قتلني راج.
- نجيب : (صار عالطاولة) بعنو وراه من المدرسة ابنو شكيب  
ضرب معلمة مدري لبطها.
- رضا : لبطها، لبطها.
- نجيب : شغلة ما عرفت عالظبوط شو.
- رامز : اينو هيدا الزغير هالقد هيكي... شقي كبير (فات  
لطف الله).
- نجيب : أهلا لطف الله أفندي.
- لطف الله : شو. عم ناكلو. كيف هوذي المعلم نجيب؟
- نجيب : يحرق حريشك كيف ما بتكبسنا إلا عالوقت ليك  
بذي إسالك إنت حارس الشارع كلو ولا هالطاولة

بالنسبة لـ بـ كـ رـ ا . . . شو؟

بالذات .

- لطف الله : لا والله جاني بدني شوف معلّم زكريا وين هوي  
مش هون؟
- نجيب : هلق بيحي في شي؟
- لطف الله : لا شفالو. زيون كان قايلني بدو بيع السيارة.
- نجيب : تعود طيب.
- لطف الله : لا ممنون.
- نجيب : بدك تنتظرو قعود.
- لطف الله : طيب بقعد شوي معكن ماشي الحال. ما قتي إتأخر  
يا شباب. ما بقدر عندي شغل. بقدرش.
- نجيب : لطف الله أفندي. رامز باشا بيكون ابن خالتو  
لـ زكريا.
- رامز : (وقف) تشرقنا يا خني.
- لطف الله : والله تفضل يا خني رتاح بترجلك.
- رامز : تفضل رتاح. بشرب معنا نقطة.
- لطف الله : ممنون وحياتك ما.
- رامز : نقطة ولو.
- لطف الله : إذا شي. نقطة زغيرة بس.
- نجيب : ما هني زغيرة النقطة اللي عم بقلك عتا.
- لطف الله : كيفكن إنتو انشالله مناح، ماشي الحال.
- نجيب : مشتاقينلك والله.
- لطف الله : خليلي ياك. بالإذن. شو قصبة. قتلّو أنا ما بيعها  
بعدها جديدة حرام (عم ياكل).

- نجيب : قتلتي بدو بيع السيارة .
- لطف الله : حرام لآنو . (ما عم يتقدر يحكي لآنو شو مليون  
أكل).
- نجيب : إيمتا قللك .
- لطف الله : السيارة .
- نجيب : خيي لطف الله .
- لطف الله : مرثية .
- نجيب : خيي لطف الله . خيي لطف الله . بتدقلي هاللقمة .  
عامهلك . عامهلك . عامهلك .
- رمز : (بيرفع كامسو) يبلأ خليككن . يخاطركن . كامسك  
نجيب .
- لطف الله : إي والله .
- نجيب : حيب قلبي والله بصحتك .
- لطف الله : والله .
- نجيب : (لرضا) شوي شوي بالشرب إنت . عندك شغل .  
وهلق بيئش بلك لسانك .
- رضا : لا ما بيلك ما يمك . ما بيصلو شي أبداً . رتاح  
إنت .
- نجيب : ما تسي درس الإنكليزي طيب .
- رضا : خيي مش هلق درس الإنكليزي . عشيبة يا خيي .  
ما يمك إنت رتاح .
- رمز : (لرضا) عم تدرس إنكليزي ولا .
- لطف الله : إنكليزي ولا عكروت .

بالنسبة ليكرا. .. شو؟

- رضا : ما بدرس بسمعهن عاذاعة لندن.
- رامز : ولشو هالإنكليزي؟
- نجيب : طموح.
- رضا : ختي العربي بالمحل حقو ٣٠٠ ليرة. عم بدرس بلكي هالإنكليزي بيشقلو شو؟
- نجيب : طموح (فات زكريا).
- زكريا : مرحباً شباب.
- نجيب : هاي زكريا إجا.
- رامز : ولك وينك يا زلي. جينا نغفة قصبة كنا ناظرينك.
- نجيب : لطف الله ختي. لطف الله. لطف الله.
- لطف الله : إي (بيوقف شو عن الأكل).
- نجيب \* : هاي زكريا إجا ما بدك تشوفو.
- لطف الله : إي إي بذي احكبه ضروري أوعا يروح اندهولو (عم ياكل).
- نجيب : إي عمهلك شو باك نازل فيهن ورا بعضهن شو عم بتعدهن.
- رامز : (لزكريا) قعود قعود (زكريا قعد).
- نجيب : طمنا هلق. شو صار بالمعلمة إنشالله مش معوزة.
- زكريا : أنا معوزة أيا. كيفك لطف الله؟
- لطف الله : شو خير إنشالله شو مين؟
- (ويتابع الأكل).
- رامز : إي شو قصة شكيب كان عم يقفل نجيب دخلك هلق.



- زكريا : خني هيدا الظاهر . فهنا القصة المظبوطة رجعا .  
 رامز : إي .
- زكريا : هيدا الظاهر تاريلك كايثين بالملعب . وأبصر شو  
 غلطت هالناظرة . وعطتو ملاحظات لشكيب أئو  
 عم ينوحشن بالملعب قال .  
 رامز : إي .
- زكريا : إي ساقبت الفوتبول معو . شبقها فيه عانص دين  
 ونجا . بلعنلك هالصغيرة يا معلم . ولحقنو . علقت  
 تصوفر وتركض وراه . صار كل مالو يركض  
 هؤي . شو بذو يعمل . سامع شي عم بيصوفر  
 ولاحقو . شو بذك ياه يعمل . فللك بذها تلتطني .  
 بذها تزركني بشيء زاوية . شو عمل . الله لهمو .
- نجيب : سبحان الله .
- زكريا : ما تكون كسلان يا شكيب فتل من وراها سحبها  
 من شعرها ولبجها بالأرض . أيا معوزة أيا .  
 والملعب زفت بذك تقول . أيا معوزة . هيدا كوعا  
 من هون كوع إيدها (ويبدل عاكوعو) .  
 نجيب : إي .
- زكريا : ما عادش كوع . دغري إيدها صارت .
- نجيب : بحرق ...
- زكريا : وشاخطلها جينا .
- نجيب : كمان .
- زكريا : هيدي صابونة إجرها . بعدهن لحدت هلق عم  
 يفتشو عليها .

بالنسبة لـبـكـرا... شو؟

- نجيب : شغلة كبيرة يعني .
- زكريا : أنا بس شفتها للمعلمة انخبط عا راسي .
- رامز : يا لطيف .
- نجيب : شفتها إنت للمعلمة .
- زكريا : شفتها إي . ولا بتقول كانت معلمة .
- نجيب : لا يعني أنو شفتها تفاهمت إنت وياها حكيت معها يعني .
- زكريا : شفتها . حكيت أنا . هني يتحككي . هني بتصوفر .
- ما عادتش تحكي هني .
- نجيب : يا حرام .
- زكريا : حاكتني المديرة . قالتلي هيدا ابنك بعد راح أعطيه مهلة هالجمعة .
- نجيب : إي .
- زكريا : هالجمعة هيدي يا بدو بتغير . يا فتشلو عاشي مدرسة ثانية . يعني نيتغير بجمعة صعبة . هيدي شغلة مفهومة . بلدنا نغير المدرسة .
- نجيب : طبعاً .
- زكريا : ونقلتلي علاماتو تبع هالجمعة عاورقة . بحرق عرضو هوي لو عندو شي بيمروض عن شي كان بيقول الواحد . ليك هالعلامات .
- نجيب : فرجيني تشوف .
- زكريا : ليك ملاً علامات .
- رامز : مش منيحة علاماتو هاه .

- زكريا : ما فيش علامات. رفقاتو عم ياخذو العلامات كلاً  
مش عم يقالو علامات.
- رامز : طيب قعدت حكيت معو إنت. حكى معو إنت  
هيك نشفة فهمو رشدو ونورو عاصالحو ما هوي  
ولد هيدا.
- زكريا : بتصير تحكى شغلات كرامز إنت.
- رامز : عم بحكى هلق أنا.
- نجيب : شو هاي هون آخذ نص. نص هيدي هون.
- زكريا : نص بس هودي عا عشرة نجيب.
- نجيب : شو يعني.
- زكريا : العلامات هودي عا ١٠ هيدا النص. واحد عا ٢٠  
يعني.
- نجيب : منيح يا زلمي بس هون نص. صفر. صفر. نص.  
واحد. صفر. نص.
- زكريا : عا ١٠ كلن عا ١٠.
- نجيب : واحد. نص. صفر. نص. تنين تحت الصفر.  
معقول شو عم يدرس بسبيريا الصبي؟
- رامز : إذا هيك لازم تتبهلو هيدي العلامات مش منيحة  
كلأ رطوبة ما يقوم ينضز بصرلو شي.
- زكريا : رح يمرضني يلعن بي بتو رح يمرضني شو بدو.  
شو في براسو ما يعرف. شو في براسو ما يعرف.
- رامز : ليك بكرا إذا ضلّو مقصر دخلو عالصنايع سنتين  
زمان يبصر معلم كهريا. وليك هوي الصبي ورش  
أنا بعرفو ببصير بعربش. ببصير يشتغل هيك

بالنسبة ليكرا... شو؟

توصيلات تمديدات. عالسطوح. عا عواميد الكهريا  
ما بتعرف. من عامود لعامود يمكن يصفني بشركة  
الكهريا. خود دقلي هالذقة لاحق تحرقص.  
(بتفوت كريستين وتروح صوب البار).

- كريستين : Salut.
- الكل : أهلاً.
- زكريا : خود. إجت المجدلية هلق. قوم يا رضا يا خيني  
قوم شوف شو بذاها ما إلي جلاقتها.
- رامز : دقلي هاللقمة.
- لطف الله : (لزكريا) هيدا شفنالك الزلمي.
- زكريا : إي.
- لطف الله : وحكينالو عن السبارة. قلنلو أنا السبارة كنت بدني  
آخدها لإلي. نضيفه وصاحبها نافضها كلها سوا من  
شي شهر إي وقال موافق بس بدو يشوفها.
- رامز : نجيب ما تزغر فوت جبلك شي حنة بعد. الله.
- نجيب : يا زلمي حاج تاكلو خس هودي الخسات للمحل.
- رامز : ولك منيح للمحل جبلنا وحدة ولو.
- نجيب : مثل ما بدك بس هودي مدفوع حقهن صار.
- رامز : ما مدفوعلي حقهن لإلي.
- زكريا : (للطف الله) قدش بيدفع فيها تقريباً.
- رامز : (لنجيب) جبلنا وحدة نص ليرة عمرا ما تكون.
- نجيب : أيّا نص ليرة. هيدي بتعملك شي ة صحون سلطة  
بالمحل.

- رامز : إي .
- نجيب : إي وصحن السلطة بليرتين . يعني هاي ٨ ليرات  
مش نص ليرة .
- رامز : العمى شو هالخبرية هاي . ما سلمتك ياها من ربع  
ساعة بنص ليرة أبا ساعة صارت ب ٨ ليرات؟
- نجيب : من ربع ساعة لهلق بس فانت لجوا نص ليرة مش  
هيك . . . إي هلق تنطلع وتقابلك من جوا بدها ٨  
ليرات والأ ما بتقابلك .
- رامز : العمى ولاء برربع ساعة من نص ليرة ل ٨ ليرات  
قدش الساعة هلق يا عمي؟
- لطف الله : (لذكريا) خبي عال بس إنت فكر فيها أنا قلنلو  
السيارة مش ماشية وصاحبها أنا بعرفو بيستعملها  
من البيت للشغل للبيت .
- رامز : (بيش بالموال) أوف أوف أوف .
- ذكريا : إي بس مش هيدا الحديث .
- رامز : (بيغني) .
- تغير هوانا      تغير هوانا      وسعر كل شغلة غلي  
تغير هوانا      تغير هوانا      وسعر كل شغلة غلي
- خسة زارعها كنت ما عادت إلي ما عادت إلي  
ومش هم بعد اليوم إن بهدني جدا  
ومش هم بعد اليوم إن بهدني جدا  
صارت حياتي كلها شي بهدني  
وبعدك عنيد يا رضا  
وأصغر نصيحة بترفضا

بالنسبة ليكرام... شو؟

إسمع إسمع يا رضا  
كل شي عم يغلى ويزيد  
مبارح كنا عالحديدة  
وهلق صرنا عالحديد.  
: (إعادة المقدمة).

الكورس

رامز :

الحسة التي موضلها بإيدي وسعرها مقيد بالجريدة  
حطولها أسعار جديدة كل لحظة في سعر جديد  
عجل كلها يا رضا.  
: (إعادة المقدمة).

الكورس

زكريا :

أهلاً بالأوادم.

نجيب :

رضا رضا.

رامز :

تعلم لغة أجنبية هيدا العربي ما بيغيد  
دور لندن من عشية ماري بتهجي وبتعيد  
: ماري بتهجي وبتعيد.  
: ماري بتهجي وبتعيد

الكورس

رامز :

وير إيز ماري يا رضا.

: (إعادة المقدمة).

الكورس

نجيب :

رامز بعرضك عيد حبيب قلبي.

زكريا :

أهلاً وسهلاً.

رامز :

مبارح أكلنا وبعلمي شعبنا حطينا كل اللي كانوا معنا  
قمنا عكرام رجعتنا جعنا لازم ناكل من جديد

- الكورس : لازم ناكل من جديد.  
 رامز :
- الكورس : لازم ناكل من جديد.  
 (إعادة المقدمة).  
 رامز : عم نسمعني.  
 الكورس : إسمع.  
 رامز : عم نسمعني.  
 الكورس : إسمع.
- نجيب : (للطف الله) دخلك إنت كنت قلنتي ما معك وقت  
 ما تأخرت؟
- لطف الله : إنت شايك كيف بيصير بمضي الوقت ما بيحس  
 فيه الواحد (يتطلع بالساعة. يوقف).  
 (لذكريا) عا كل حال أنا برجع.
- كريستين : C'est quoi ce que vous chantez ?  
 C'est qui le monsieur?  
 C'est Ramez.  
 Ramez ?  
 Et comment tu le connais ?  
 Il est avec moi dans la famille.  
 Bonjour.  
 كريستين : (بتقرب من رامز)  
 نجيب : ليك ليك.  
 ذكريا : قزب قزب سلم عليها شو باك؟  
 رامز : بونجورين كيفك اسم الله عليك يا روهي؟ الله بخليك.

بالنسبة ليكرا... شو؟

٨٠

Qu'est-ce qu'il fait il chante? : كريستين

Non, il cherche la... : زكريا

Les legumes c'est ça ? : كريستين

A la montagne il vient ici... : زكريا

Et les tomates. : نجيب

Viens avec moi, un petit verre. : كريستين

: إي اختي (بتهديب). رامت

: عم تعزمك لشرب كاس معها (بيقلدو) إي اختي. زكريا

: بذّي إطلع عالضيعة أفيش. رامت

Mais qu'est ce qu'il dit mon dieu ? : كريستين

Il monte sur la montagne. : زكريا

C'est beau ça... c'est fantastique... c'est bien la montagne. : كريستين

: لا مونتان لا مونتان شي بجتن شي بيمجد الخالق رامت

خاصة بالأيام.

(كريستين بتقرب من زكريا).

: عم تحكيك. نجيب

(كريستين بتهمس بلدينة زكريا).

: رامت. زكريا

: نعم. رامت

: تعا شوي. زكريا

: أيش. رامت

(زكريا يتفحص ثياب رامت).



- رامز : بس يا زلمي .
- زكريا : عم بتقول .
- رامز : ايش .
- زكريا : عم بتقول بدها تطلع معك تتفرج عالضبعة شو بتطلعها؟
- رامز : والله هني عم تقول هيك .
- زكريا : إي بدها تطلع .
- رامز : تطلع . بتطلعها ايش فيها ايش .
- زكريا : بتطلعها .
- رامز : (مرتبك) إي إذا بذك بئلا هلق بئلا بذك بئلا هلق هلق منمشي هلق إذا بذك بئلا عفاكي بئلا تشوف .
- زكريا : (لفظ رامز عاجب) رامز بئلا عفاك هلق إذا عرفت كيف تكون قد حالك إنت واياها يومين زمان بتصير تضرها .
- رامز : ضرها؟
- زكريا : إي تضرها .
- رامز : لوين بدي ضرها؟
- (بيرن التلفون زكريا يشيل السماعة) .
- زكريا : لوين بذك تضرها؟ لبرا لوين بذك تضرها . . .
- الو . . . هوي عم يحكي . . . إي اعطيني باه إذا بتريد؟ (بيقل السماعة بايدو ويحكي رامز) رامز رامز . . . بتصير تضرها لبرا عرفت كيف . . .

بالنسبة ليكرا... شو؟

وترجع تفوتها لجوا.

رامز : يلا يلا.

زكريا : (عالتلفون) بشوفك عبكرا ختي ما تنساني.

نجيب : حبيب قلبي مع السلامة.

زكريا : (لرامز) رامز لوين هلق؟

رامز : لجوا.

زكريا : لبرا ولاء.

نجيب : رامز رامز (بيهمس بدينة رامز).

زكريا : (عالتلفون) هيدا لحظة لشفلك ياها لحظة النصانية لحظة.

(بيترك التلفون ويروح صوب الصندوق).

رامز : (لنجيب) استحي يا زلي بقا يحرق دين دينك استحي بقا.

(بيروحو رامز وكريستن).

زكريا : (لرضا) ليش مش قابلي متلفن تبع المكنة يا رضا عبكرا.

رضا : قلنك بس.

زكريا : (رجع عالتلفون) ألو هيدا.

البلجيكي : (فات) Bonjour (بيحكي مع نجيب).

نجيب : أهلاً.

Je voudrais que vous donniez ça à Souraya, :  
dites que c'est de la part de Frédéric... je  
voyage pour 10 jours... Donne lui cette lettre...  
Et merci d'avance... Mais surtout n'oubliez

البلجيكي

pas, parce que c'est très important.

(بيعطى نجيب رسالة وياقة ورد).

زكريا : (بعدو عالـتلفون) المعلم زكريا . . . نعم . . .

ممنون . . . ممنون . . . (بيقل السفاعة) بـ كـ رـ ا خـ تـ ي  
قبل الظهر هيدا بيحي دير بالك (شاف الزهور بإيد  
نجيب) شو هودي؟

نجيب : خـ ي هـ يـ دـ ا بـ لـ جـ يـ كـ ي الـ ي بـ يـ حـ ي دـ ا بـ مـ ا عـ ا لـ حـ ل .

زكريا : إي .

نجيب : فـ ا ت هـ لـ ق و عـ طـ ا نـ ي يـ ا هـ ن و قـ لـ ي مـ ا بـ عـ رـ ف إـ ذـ ا فـ هـ مـ ت  
مـ نـ و عـ ا لـ مـ ظـ بـ و ط .

زكريا : إي .

نجيب : قـ لـ ي عـ طـ يـ هـ ن لـ ثـ رـ يـ ا مـ عـ قـ و ل يـ كـ وـ نـ و لـ ثـ رـ يـ a مـ a Bـ Eـ Rـ F . عـ a  
كـ ل حـ a ل فـ ي مـ Eـ Hـ ن هـ a لـ مـ Kـ Tـ Oـ B شـ Oـ F . (Bـ Eـ Cـ Tـ Iـ E  
الـ Mـ Kـ Tـ Oـ B) .

زكريا : (بـ يـ رـ تـ بـ كـ) مـ Kـ Tـ Oـ B؟ (Bـ Eـ Fـ Tـ Cـ H الـ Mـ Kـ Tـ Oـ B) مـ Kـ Tـ Oـ B

إي . . . مـ Kـ Tـ Oـ B . . . مـ Nـ Sـ a N الـ Bـ Eـ Cـ Tـ Iـ Oـ N . . . كـ نـ ت

قـ a Bـ Lـ Hـ a عـ Nـ Hـ N أـ نـ a . . . Bـ Dـ O يـ Kـ Oـ N هـ يـ Dـ ي قـ a Lـ Tـ Lـ O . . .

هـ Nـ ي . . . و مـ Sـ Mـ Gـ Hـ Eـ Rـ Tـ Nـ I . . . مـ Nـ Sـ a N الـ Mـ Kـ Tـ Oـ B . . .

كـ a N جـ a Bـ Nـ ي مـ Kـ Tـ Oـ B . . . قـ Lـ Tـ Lـ Hـ a . . . عـ Mـ Tـ Qـ Lـ ي هـ Nـ ي

أـ نـ o إـ Mـ Tـ a مـ Nـ Sـ a N Bـ Dـ Hـ N Bـ Jـ Iـ Bـ Oـ Lـ I Bـ a . . . قـ Lـ Tـ Lـ Hـ a

عـ N . . . أـ Bـ Mـ Tـ Iـ N إـ Nـ o Bـ Kـ Oـ N Bـ a Lـ Hـ L . . . قـ Lـ Tـ Lـ Hـ a

(Bـ Eـ Mـ Sـ Hـ I نـ جـ Iـ B صـ Oـ B المـ طـ Bـ Iـ Cـ H) إـ ذـ a شـ ي Bـ Eـ Nـ ي لـ Hـ Dـ Oـ D

الـ Fـ Eـ Hـ R مـ a Kـ Sـ Iـ Mـ O . . . ضـ Hـ Eـ R Bـ a T Bـ Eـ Nـ ي مـ a Kـ Sـ Iـ Mـ O إـ ذـ a

شـ ي . . . Bـ Dـ O يـ Kـ Oـ N Bـ Eـ Mـ Kـ N هـ Nـ ي . . . قـ Lـ Tـ Lـ Hـ a أـ nـ a

الـ Bـ Oـ M . . . هـ Nـ ي أـ nـ a مـ Bـ a Rـ C صـ a R حـ Dـ Iـ T Bـ Eـ Nـ ي . . .

بالنسبة لذكرا... شوا؟

عرفت كيف؟

نجيب : اي اي (ببهمز براسوه وبيروح صوب الطبخ)...  
يا رضا...

ذكريا : شغلة هني مش...

(بتطلع الموسيقى عالعلم شي ٣٠ ثانية . ذكريا عالسر).

www.alkottob.com

## المشهد السادس

(مسمع عالتم عبققة حكي اجنبي  
ومسمع صوت ثريا).

ثريا : شو بعملك طيب أنا قلنلو يجيهن .

زكريا : ولي عني افهمي عربي . اشتلق نجيب إلو في شي .

بقافة ورد محمولة بعدها . بس مكتوب لشو  
هالكتوب؟ لا مش طبيعي بقافة ورد إذا شي بیشك  
فيها كارت الواحد بس مكتوب هالطول . لشو  
هالكتوب شو . شو باعتلك فاتورة كهربيا بدك  
تقوليلي مفهومة . مفهومة .

ثريا : ليك ما تفسر عاذوقك . المكتوب إنت استلمتو  
وشفتو وترجمتك كل بللي فيه يا عندك ثقة فتي يا  
ما عندك .

زكريا : ولي أنا بحالي ما عندي ثقة بدني أوثق فيكي إنتي .

ثريا : بي ليك بترجاك اقطعلي هالسيرة بقا .

زكريا : ليش بدني اقطع هالسيرة؟

ثريا : إنت عارف شو في . ما تسألني . يا موافق عالشغلة  
يا مش موافق ولك اعتمد مرة وخلصني .

زكريا : ولي الله موافق أنا موافق . بس ما عادش في مطرح

إتطلع فيه . ما عادش في واحد حط عيني بعينو .  
لا مش موافق . هاي عيشة . هالعيشة أنا عا  
أعصابي بدني ضل . ما بقا بدني ياها هالشغلة بدني

بالنسبة ليكرا... شو؟

ارتاح.

ثريا : طيب شو بذك؟

ذكريا : بذي ارتاح.

ثريا : بذك وقف شغلي؟

ذكريا : إي.

ثريا : من هلق بوقف.

ذكريا : شو يعني؟

ثريا : بذك ترجع مثل ما كنا؟ مثل ما بذك.

ذكريا : شو.

ثريا : بذك ترجع ننحشر كلنا سوا بهالأوضة؟ شو. قادر

تعيش ولادك وحدك مثل الخلق تفضل أنا هلق  
ينطل؟

ذكريا : هلق.

ثريا : (بتقاطعو) اعتمد. شو بفكرك أنا مبسوطه

بهالشغلة. هيدي بنت بذها تكلف مصاري لحدا  
يجتها. بذك إرجع لبها جزمة كاوتشوك؟

ذكريا : إي شو يعني؟

ثريا : شو؟ شو عم بعمل أنا؟ عم جرب بيتنا نقدر نقعد

فيه مش نهرب متو. عم جرب نطلع من عيشة إنت  
وحذك مش قادر لا نطلع ولا تطلعنا منها. أنا اللي  
مضايقه أكثر منك. أنا اللي عم بحملو ما بتعرفو  
شو هوّي إنت. إنت بذاتك بعد فيك ترجع  
عالعيشة اللي كنت عايشها... ولك سكوت  
سكوت دخلك.

زكريا : ليش أنا اللي عم بحكي؟

ثريا : إي . بتضلك تحكي .

(بيضوي الضو عاكل الموجودين بالبار).

مسيو أنطوان : خواجه عدنان ملاحظ كيف الشيخ دعفوس مزقزق الليلة؟

عدنان : لبك طوني عطلي لزكريا شوي .

مسيو أنطوان : تكرم عينك (لزكريا) . خواجه عدنان بدو يحكيك كلمة بس تخلص كلمو .

الشيخ دعفوس : حاجة زينة .

عدنان : شيخنا بتعرف البارمن (Barman) الي عتا شب كبير جنوب .

الشيخ دعفوس : هاد اللي يساعد ثريا .

عدنان : (يقرب زكريا من عدنان) أبوه هيدا هوي ، يا زكريا سلم عالشيخ . سلم عالشيخ .

الشيخ دعفوس : كيفك يا زكريا؟ كيف الصحة؟

عدنان : (لزكريا) سلم عالشيخ .

الشيخ دعفوس : (يسلم زكريا عالشيخ) يا هلا كيفك؟

عدنان : ليك يا زكريا أنا حكاياي طوني عدّة ميزات بخصوصكن وبخصوص الزودة .

زكريا : نعم .

عدنان : وانت بتعرف إلو ما كان في مجال .

زكريا : نعم قلي .

عدنان : بس هلق صار عتا شوية تغييرات وفكرنا لكن يحل

بالنسبة لبقرا. . . شو؟

وانشالله قريباً جداً بيبلغكن طوني التي اتفقنا عليه  
وما راح تكونو إلا مبسوطين يا زكريا أنا أكيد.

: الله بخليك خواجه عدنان الله يحفظك.

زكريا

: إنتو إنتو بتستاھلو أكثر ونحن شو ما عملنا ما  
متقدر نكافيكن.

عدنان

: يا عيب الشوم عفواً عفواً خواجه عدنان.

زكريا

: إنتو المحل. المحل لإلكن. وهلق يا زكريا.

عدنان

: نعم.

زكريا

: إذا ما في إزعاج بعد شوي إذا بتجي ثريا بترقصلنا  
شوي. حطلك شي شريط شرقي وقلها إنت لتعمل  
جو حلو للشيخ إذا ما في إزعاج. في إزعاج شي  
يا زكريا؟ في إزعاج يا ابني؟

عدنان

مسيو أنطوان: في إزعاج؟ بتزعج شي.

: لا ما في إزعاج. ما في إزعاج (بيروح لعند ثريا).

زكريا

(لورا تطلب من المسيو أنطوان تغيير كاسها).

مسيو أنطوان: (لمدام لورا) مدام لورا تكرم عينك.

: وكاسي أنا كمان يا طوني وخلي نجيب بعملنا شي

عدنان

صحن بطاطا.

Bring some catchup.

: مدام لورا

مسيو أنطوان: كتشاب أنا هلق شخصياً بجبلك.

: إي شيخنا شهلنا فيها بللا فمتل ما قلنلك أول ما

عدنان

بلشنا بالشغل سوا نحنا بيهمنا الناحية المعنوية

بدرجة أولى والمساهمة بازدهار البلد عندكن.



الشيخ دعفوس : حياك الله .

عدنان : والمادة هيدي شي ثانوي . المادة مش مهمة .

الشيخ دعفوس : طبعاً .

مسبو أنطوان : (بتكلم بلهجة العرب) بالفعل شيخ دعفوس أي لما  
كلّمت الخواجا عدنان صفن افنكر وقلّي فكرة زينة  
إحنا اللي فكّرنا نتعاون نحنا والرجال العظيم  
المشهدلو بالاستقامة وبروح المغامرة اللي عندو فإكر  
خواجا عدنان اللي قلنلها يومها .

مدام لورا : (فات رامز) : Look at this one .

عدنان : مين هيدا يا طوني؟

مسبو أنطوان : هيدا خواجا عدنان رامز .

نجيب : أهلاً أهلين حبيب قلبي .

زكريا : شو جيت مين .

رامز : إي هلق جيتها وجيت .

زكريا : خليك عند نجيب شوي .

رامز : حطلي شي كاس هيك عاذوقك .

كريستين : زكريا .

Oui. : زكريا

رامز : (من المطبخ) لذيذين هالأجانب يا زلمي .

نجيب : لذيذين آه؟

رامز : شو بذك . بيقدرو الواحد . هيئة إنتو شو بتختلطو

بعالم وسواح . بيحس حالو الواحد هيك عامستوي

مدري كيف . والله شفت أنا . إذا ببصرلي شي

بالنسبة ليكرا... شو؟

شغلة ببيروت بدّي إترك هالجلالي فوق. بضمتنهن  
لحدّا في أحسن منها إذا صرت اشتغل ببيروت.

: شو بذك بهالشغلة إنت.

نجيب

: شو قولك إنت؟

رامز

: شو بذك بهالشغلة إنت. هينة فكرك تقعد عالبار  
ويجيك. زبون كل واحد عندو قضتو وهمومو وبذك  
تفوت معو بقصتو وتساعدو وتطيلو شو ما قال.  
وهينة كيف ما التفتت بذك تعرف شو بو وبلغتو.  
وإذا سكر شي ساعة وقام سبك بذك إنت تعتذرلو  
وإذا ساقب مضايق من شي شريك لبناني وقام سب  
البلد بذك تسب البلد معو لآتو بأخرة السهرة هوي  
البدو يدفع. مستهونها إنت هالشغلة عالطالع  
والنازل بذك تهز براسك تزول.

نجيب

: شو ما كان يا زلمي بيضلو الواحد إسمو ببيروت.  
هلق عندك ناس من كل العالم. شو بذك تقلي فوق  
أحسن بعني؟ بعدين خدها إنت من ناحية. هلق  
بدّي ضل إنكش واسقي ولاحق أسعار الكيماوي  
طلوع.

رامز

: مطبوط إي.

نجيب

: بدّي شوف. بدّي عيش. هون غير شي. شغلة  
محترمة بتعرف حالك بتوقف مطمّم. بابيون.  
زبوناتك كلهن بلا زغرة معروفين. مدرا بنوكي  
موظفين سفارات شركات. بيكفي بتطلع بزاني قد  
معاشك.

رامز

- نجيب : طيب بلا هالسيرة هلق خلصنا.
- رامز : هيدا زكريا كان قاعد فوق. وشو طلع منو. ليك هلق صار عندو بيت وفرش وموبيليا وسيارة. قلو يرجع تشوف عالضيعة بيرجع هلق فكرك. والله رب ربك ما بيرجعو.
- نجيب : طيب فوت فوت هلق فوت فوت.
- عدنان : بالنسبة للمشروع عملتلك تقديرات أولية عن تكاليف المطعم وإنما لنا كثير تقريبيه يعني لكن في كل الأحوال تقدر تاخذ فكرة حضرتك قلتي عاوز المطعم يرم (يشيل ورقة).
- الشيخ دغفوس : طبعاً طبعاً خواجه عدنان أبغاه يرم.
- رامز : (بيطلع مزال) عليل العشق جنب الأرض عدواه.
- زكريا : (بيصرخ) ولاء ولاء.
- رامز : (بيكمل) يعطيه والي جوارو.
- مسو أنطوان : يا زكريا يا رضا شو هالضجة يا ابني؟
- عدنان : اسمع يا طوني.
- مسو أنطوان : نعم يا خواجه عدنان.
- عدنان : مين هيدا اللي عم بيغني جزا؟
- مسو أنطوان : هيدا نفسو تبع الخضرة اللي فات هلق.
- عدنان : هيدا رامز.
- مسو أنطوان : إي هيدا رامز.
- عدنان : طيب روح جيو وقلو خواجه عدنان عايزك.
- مسو أنطوان : بس خواجه عدنان مش معقولة ولايس هالظامة

بالنسبة ليكرا... شو؟

عاراسو.

Oh he's funny bring him. : مدام لورا

عدنان : مش مهم روح جيو.

(بيروح أنطوان ويحبب رامز لعند عدنان).

مسيو أنطوان : معلم رامز.

عدنان : أحسن. بيضحكننا شوي بعدين بيتسلو الزبونات شوي.

مسيو أنطوان : (لرامز) سلم عالخواجا يا رامز.

عدنان : كيفك يا رامز.

رامز : كيفك خواجا عدنان، الله بخليك تفضل رتاح كيفك منيح؟

عدنان : شو سمعتك عم تغني هيك إشيا جبيلة فيك نغبتلنا شي؟

رامز : والله خواجا عدنان أنا أبغيتش أنا هيك كنت طالع عالضيفة.

Stop the music. : مدام لورا

عدنان : رقف هالمكنة.

مسيو أنطوان : رقف المكنة يا رضا رقف المكنة يا ابني.

عدنان : شو ما كان.

مسيو أنطوان : شو ما كان غني ما تستحي غني يلا.

رامز : (بيغني) أوف أوف

نكبي الدهر نكبي الدهر بمصيبة مثلني

وأنا إن حيت حينك مش لشي

(تصفيق).

نجيب : حلو.

عدنان : أبوه رامز.

رامز : وجابو الطيب تيشلي ما شال شي

زادلي هموم عاقلبي وعايالي.

الكل : آه آه هيه (تصفيق).

عدنان : يللا يللا قلنا شي ما تسحبي يا رامز.

رامز : (بيبدأ بأغنية)

عا هدير البوسطة الكانت ناقلتنا

من ضيعة حملايا عاضبة تنورين

تذكرتك يا عليا وتذكرت عيونك

إي بحرب بيت عيونك يا عليا شو حلوين.

الكورس : (إعادة المقدمة).

رامز : نحنا كنا طالعين بهالشوب وفطساتين

نحنا كنا طالعين بهالشوب وفطساتين

واحد عم ياكل خس وواحد عم ياكل تين

في واحد هوذي ومرتو ولوه شو بشعة مرتو

تياهن ما أفضى بالهن رنخاب تنورين

مش عارفين عيونك يا عليا شو حلوين

الكورس : (إعادة المقدمة).

رامز : نحنا كنا طالعين طالعين ومش دافعين

نحنا كنا طالعين طالعين ومش دافعين

ساعة تهذلو الباب وساعة تهذي الركاب

بالنسبة لبكرا... شو؟

عَبَقْ وداخت مرتو  
تطلع وحدا عاتنورين  
يا عليا شو حلوين

هيدا اللي هوي ومرتو  
وحياتك كان بيتركها  
لو يشوف عيونك  
: عاهدبر البوسطة .

الكورس

: يا معلم .

رامز

: الكانت ناقلتنا .

الكورس

: يا معلم .

رامز

: من ضيعة حملايا

الكورس

تذكرتك يا عليا

ويخرب بيت عيونك

عاضية تنورين  
وتذكرت عيونك  
يا عليا شو حلوين .  
الهوى يا معلم  
الهوى يا معلم

: لو بتسكر هالشباك يا معلم

رامز

راح بسفقتنا

## الفصل الثاني

### المشهد الأول

(المقدمة الموسيقية عالمنا إيقاعها حماسي  
وصاخب وعالي، أصوات ضحك عم  
تطلع، بأخرها يتخف ويتهدأ، بيوقف  
الإيقاع، يضل في ضحكات قليلة بصير  
يبعد الصدى. بتفتح الستارة عالمنا  
قاضي ومبين إناو آخر ليلة شغل. التنين  
الأميركان ضاهرين. أنطوان ضاهر معهن،  
وعم يحكو. رضا عم يتصف الطاومات.  
زكريا واقف عالصندوق، بيعق من قنية  
النبذ وبيسردها غنية ذابرة بالمحل كتير  
رايقة. بتركز عليه الضو نوعاً ما. بعد  
٢٠ ثانية بتفوت ثريا من ناحية الحمام.  
مبين إناو غلصة شغلها وكانت عم تزنت  
حالتها. بيرجع مسبو أنطوان ليحكى مع  
زكريا).

مسبو أنطوان: إي شو يا زكريا، قلتي بدكن تحكوني، شو القصة؟

ثريا: بدنا نحكيك بالنسبة للمعاش.

مسبو أنطوان: نعم..

بالنسبة لبقرا. . . شو؟

ثريا : خواجه عدنان من فترة بس إجا مهر بالمطعم وعدنا بزودة وقلنا قريباً منحكي عا أساس جديد وراح الوقت وما حدا قلنا شي. فينا نعرف شو صار؟

مسيو أنطوان : مطبوط هالحكي بالفعل نحنا من بعد ما اجتمعنا ففكرنا بقصنكن وفكرنا بحل لأنو فعلاً هانمنا نساعدكن قد ما فينا.

ثريا : الله بخليك مسيو أنطوان.

مسيو أنطوان : Pas de quoi ليكي يا ثريا إي بدكن تطولو بالكن علينا شي ٦ اشهر لأنو خواجه عدنان استلم مشروع مطعم بالخليج بدو شي ٦ اشهر تخلص بعد. وبالنسبة للطايم الأساس اللي بدو يمشي الأوتيل عم يفكر الخواجه عدنان ينقيه من خبرة الشافيتة اللي عم يشتغلو بمحلو ببيروت. . . فجينا قلنا ليش تنبعت حدا غريب ويستفيد، لا. منبعت زكريا شيف دوران بمطعم الأوتيل. إي. شغلة عامستوى في تحت إيدو ٣ غرسوتة ومطعم شي كثير مؤدرن وفخم وييرم ومعظم زباينو أجنب. وما راح يتغير عليه شي كثير ومعاشو ٢٠٠٠ ليرة آكل شارب نايم وما بيتعرف عا شي. وإنتي هون بيضلو رضا ونجيب وتستلمي البار وحدك. بفنكر فرصة مهمة لإلكن هيدي معاشين عابعضهن بصيرو عظيمين ومشاكلكن بتتحل هانمياً وإنتو فعلاً بتساهلو، قشو رأيك؟ شو رأيكن؟

زكريا : عندك فكرة مسيو أنطوان كم برمة بييرم الليلة بالمطعم؟



مسيو أنطوان: إي عالمظبوط لا إنما على ما أظن إنو هوّي يعني  
أكس (axe) هيك اللي فهمتو أنا عا كل في مهندس  
اختصاصي لإلو هوّي بيعرف وفينا نسألو هلق  
المهم. المهم شو رأيكن بالفكرة كفكرة؟

ثر يا : يعني ما يعرف مسيو أنطوان.

مسيو أنطوان: نعم.

ثر يا : هوّي طبعاً المعاش بيصير كثير مرحرح علينا بس  
إنو زكريا بروح عالخليج وأنا والأولاد هون معقولة  
هالعبشة بتشوقها حضرتك؟

مسيو أنطوان: Pourquoi pas يا ثريا؟ Pourquoi pas صدقيني  
هيدا أنسب حل لوضعكن صدقيني يعني هون  
بالنسبة للمحل قضية زودة ما. ما تبحتي. ما هيدا  
المحل هالقد بيحمل، المحل مش عم بيربح يا ثريا  
وحياة ولادي يعني جمعة الماضية ما بدني قلبك  
بخاف إنك ما تصدقيني، جمعة الماضية حاطين من  
جيبتنا ومش عم يكذب والله العظيم وهاي زكريا  
إسأليه ومعو خير مش هيك يا زكريا بخصوص إنو  
وقت (بيهز براسو زكريا) هاه شفتي كيف؟ بس  
شي مثل الكذب.

ثر يا : أنا كان فكري بتعرف. يفضل الواحد بيلدو.

مسيو أنطوان: ما أنا معك يا ثريا، أنا معك بس شو عتا بيلدنا  
نحننا. ولك لا مواد أولية عتا لا زراعة عتا ولا  
صناعة عتا، ما فيها شي هالبلد نعم بيضطر يسافر  
الواحد طيب ولبس لا بيطلع مصاري. ويرجع

بالنسبة لـ كرا... شو؟

عابلدو وبيفتح مصلحة بيطور البلد. شو بدنا  
نعمل، هيدا البلد ما بيحمل بذك هالمحل يحمل  
(بيطلع عا ساعتو) إي باي باي باي تأخرت أنا  
لازم امشي فـكرو فيها، فـكر فيها يا زكريا وما  
تتسرعو دغري وتقولو لأ على مهلكن بعد معكن  
وقت يـلـلا Bonne nuit أنا ما بدني باكن إلا نـكونو  
مبسوطين يـلـلا (ويضهر).

ثريا : (بعد سكوت طويل) شو هلق شو قولك؟ شو  
رأيك إنت؟

(زكريا بيروح يستناول قينة ويشرب).

زكريا : دخلك شو هني المواد الأولية؟

ثريا : هلق سألتك سؤال أنا جاويني.

زكريا : (عم يقلد أنطوان) لا عامهلك طولي بالك شوي

العمى وينك رايحة إنتي. ولي البلد ما فيها مواد  
أولية بدنا نشوف شو بدنا نعمل. قليلة إنتي عا  
هالشغلة ولي عمي ما انتبهتلو؟ يحكي يحكي ويس  
يجيب سيرة المواد الأولية بتطلع فتي. شو مفكرتي  
المسؤول عن المواد الأولية. ليكي المواد الأولية مدلا  
مصيبة جديدة هاي اجتنا هلق.

ثريا : طيب روق هلق وخلينا نفكر بقصة الخليج والله تعا

فكر فيها مش هينة ٢٠٠٠ ليرة آكل شارب نايم.

زكريا : حلو كبير والله. أنا آكل شارب ونايم بالخليج وإنتي

وحدك هون ورا البار عم تبعطي و ١٠٠ أقرع  
بيفوت عاملحل بالنهار.

ثريا : ولك هلق في ٢٠٠٠ ليرة بالدق شو باك؟ قد ما عابزين ويزيادة بعدين أنا معاشي هون بيصير ٩٠٠ ليرة.

زكريا : آكلة شاربة نايمة. وأنا نايم بهاخليج. عارف أنا. ما تفكريني مش عارف. بس أنتي بعدك مش عارفة شو قضتي أنا. مش مخبرك قضتي أنا بعد. أنا ما بدني روح عاخليج.

ثريا : ليش طيب؟

زكريا : والله لأنو.

ثريا : شو؟

زكريا : لأنو بدني إشتغل هون أنا والله ما بدني روح عاخليج.

ثريا : إنو شو يعني؟ بذك تبغا هون... مشو محترق سلافك هون.

زكريا : تعوذت محترق سلافني هون مش بسهولة فني غير أنا.

ثريا : طيب شو يعني بذك ياني ضل إشتغل هالشغلة؟

زكريا : شو بذك تعمي طيب؟ لا زراعة في ولا صناعة في ولا في مواد أولية.

ثريا : بخرب بيتك.

زكريا : ما فيا شي هالجد Pourquoi pas يا ثريا؟ بذك

تعمي ال ٧ ودمتها إن الله راد بس أنا عاخليج مش رايح (ويشرب من القنينة).

ثريا : ولاء واعى عاخالك شو عم تحكي؟

بالنسبة ليكرا. . شو؟

إنتي سامعة بال ٧ بس مش سامعة بدفتها. ال ٧  
ودفتها. بذك تعلمي بس أنا عالخليج مش رايح.

: ولاء أنا مرتك.

: أهلين.

: يا زكريا يا حبيبي شغلة صعبة بس شو بدنا نعمل  
بتشتغلك سنة وترجع.

: شو عاملة الليلة؟

: ما عاملة شي.

: هلق بس نخلص من هون شو عندك؟

: ما عندي شي.

: وين ساكنة عالمظبوط؟

: (بتتبه إنو سكران) ولاء قديش شارب الليلة؟

: ١١ كبة.

: إي متي متي (بتروح بتطفي ماكنة التسجيل).

: بييرم. يا حبيبي مطعم بييرم. ك... أختك أنا  
راسي بعد بيحمل مطعم عم بييرم.

: يلاً عنا بعد ٦ اشهر مشتغلهن مثل ما كنا وبعدين  
منرتاح، وعنا كل وقتنا لنفكر عا رواق.

: أروق من هبك يا روجي.

: يلاً خير خير.

: مش هلق الخير، الخير لقدام.

: طيب ليك؟

: شو؟

- ثريا : هلق بالنسبة لبكرا شو؟
- زكريا : بكرا السحب. لوين هلق؟
- ثريا : عاليت لوين؟
- زكريا : عابيت مين الليلة؟ تفضلي. أبوه تغندري. أبوه عامهلك. عامهلك.
- ثريا : خير.
- زكريا : (ببتطلع عارقبتها) العما بقلبك شو هاي برقبنتك ولي؟
- ثريا : وين؟
- زكريا : هاي هالتضاريس كلها شو هيدي؟
- ثريا : إنشا الله عن هيدي عم تحكي؟ (ويتدل عاشهورة بكعب راسها).
- زكريا : إي عن هاي، إي شو هيدي؟
- ثريا : هاي أول مرّة بتشوفها.
- زكريا : أول مرّة إي شو هيدي؟
- ثريا : هاي من أنا وزغبرة.
- زكريا : من إنت وزغبرة. من إنت وزغبرة في منهن هودي. من أيام الطفولة بدها تكون هاي. يعطني الضوء ومنسمع موسيقى المقدمة).

## المشهد الثاني

(بينهم عالتم صوت أسامة).

إستاذ أسامة : (يقراً قصيدة لنجيب) متعاقب أنا متعاقب أنا  
في أصل الصورة

عاهدت اللوز والأشياء الأخرى بأنني غداً على  
قرميدك المهزلة سأمتطي أمتطي. أين أمتطي؟  
متعاقب أنا فيك يا أبنك  
يا أبنك من أصل الصورة

تسكتني اللامركزية يا أبنك يا بيته خبيري  
هل ضاجعك الهاتف وسط الرياح المنافقة؟  
عفواً إخلعي عني يا فجر المسامير  
وأغرق أغرق بعيداً في أصل الصورة  
إنها المهزلة الأخيرة.

نجيب : عا راسي إستاذ بس إذا ممكن شو بتقصد بأصل  
الصورة إستاذ، هيدي ما فهمتها أنا.

(بيضوي الضو منقشع نجيب ورامز قاعدين  
عاطولة هتي وأسامة، أسامة عم يقرالهن).

إستاذ أسامة : ساورثني شكوك الصوف

ساورثني شكوك الصوف

وكان هيلاسيلاسي جائماً عند باب المستودع

مهلاً يا زهرة الناريت

أبرق لهم وقل لهم هذه زهرة الناريت  
حذار شكوك الصوف.

نجيب : (قاطعو) لهم لين يعني لهم؟

إستاذ أسامة : (كأنتو ما سمع) معذور أنا معذور أنا فلا تعذريني  
أفلا تعذريني بعد أن سقطت حتى الأزل؟

نجيب : شو هيدي؟

إستاذ أسامة : ولم تزل تسقط حتى الريش صورة الأصل من أصل  
الصورة.

نجيب : (بيرون التلفون) لحظة بس (بيعوم عالتلفون).

إستاذ أسامة : ما بحب اقطع حالي تركوني لحالي. فشل رهيب. أنا  
الحياة.

(قالها بإنفعال، قام رامز ويعد عتو شوي).

نجيب : (عالتلفون) ألو إي كيفك؟ نجيب كيفك؟ وين  
البدو يتلفن مبارح؟ إي إي صحيح من إيستا هاي؟

إستاذ أسامة : (وقف حد طاولتو) إخلع عنك هذه البلابل  
المشبوهة فإن اللون السايح بعد الألف أرجواني.

رامز : كيف خيي؟

(أسامة يوقف ويصير بمشي).

نجيب : (مكثي) أمل... أمل... اسمع... اسمع...

إسمعيني منيح (بيشتند شوي)... اسمعيني

منيح... نهلا ما بتسوي صرت قابلك هالشي

١٠٠ مرة نهلا ما بتسوي. بتقعد بتعلمك روايات

وحركات. ميلا هي بتعلمك ياهن. أيا حركات؟

بالنسبة ليكر... شو؟

كل هالحركات كل هالحركات ليش ما تلفتني مبارح  
بالسهرة. شو بو خيك بدعوسو. وشو بدو؟ ألو.  
ألو.

(بيهز راسو... يسكر الخط ويبجي لحد رامز عم  
ينمشي).

رامز : شو سكرت؟ ليش سكرت؟

(نجيب هز براسو).

نجيب : ولك عندا هاي صاحبها نهلا بتفعد بتعلمها كيف  
بدها تعلقني زيادة قال بس هلق بتشوف ٥ دقائق  
بترجع بتلقن هلق بتشوف.

إستاذ أسامة : ثوبك الحبق عبق.

نجيب : خود خود.

إستاذ أسامة : (رجع عا طولتو ويعدو واقف).

أيا نهلا مذ وجزر بات الورق فاستحلي يا مرحباً  
أهلاً وسهلاً... (بيتوجه لعندهن) انسو كل بللي  
قربتلكن ياهن هيدي المحاولة رقم ٣ عدلت عنها  
هلق بس رحى تحكي عالترلفون يا نجيب لمعت  
براسي صورة جديدة. عجبتني كلمة نهلا. نهلا  
فيها جرس معين نادر. عامل عدّة محاولات رح  
اقرالكن. وحدة غيرها. قعدو شو بكن واقفين  
قعدو.

نجيب : عامهلك عامهلك شوي. هلق إنت كم محاولة  
عامل؟

إستاذ أسامة : عدّة محاولات موجودين.



نجيب : قرالي المحاولة الأخيرة بفرد مرّة بذي شوف لوين وصلت؟ هني محاولات بعني. محاولات شو؟ شو عم تحاول تعمل إنت؟  
(بيئش أسامة بفشش بين الوراق).

إستاذ أسامة : عم حاول أوصل للحالة.

نجيب : أي حالة؟ (حاطط إيدو عاخواصرو).

إستاذ أسامة : ما في حالة معينة نجيب. الحالة بحد ذاتها. هلنق أنا ببعدي مش بالحالة. عم بحاول وكل محاولة محاولة نحو الحالة.

نجيب : إي بس مش حالة هيدي.

إستاذ أسامة : شو بتقصد نجيب ما فهمت؟

نجيب : بقصد إنّي ما فهمت صرت عامل عدّة محاولات تأفهم إنت شو بتقصد مش عم يفهم شي.

إستاذ أسامة : يعني عفواً نجيب يمكن هودي مش إلك.

نجيب : مش إلي؟ شو قصدك بعني؟

إستاذ أسامة : قصدي إنو مش مين ما كان بيقدر يفهمهن والدليل عا ذلك إنو إنت مثلاً ما استوعبتهن، هوي عظيم بيكون إذا فيك تستوعبهن بس بالأساس بعني بالأساس مش مطلوب منك إنت إنك تستوعبهن.

نجيب : مش مطلوب مني؟ ولشو بتعيطي كل مرّة وبتقرالي؟ معيطلي تنقلي هودي مش إلك ومش مطلوب إنك تستوعبهن؟

(يلقظو من جاكيتو).

بالنسبة ليكرا... شو؟

- رامز : لا، يا نجيب، لا يا نجيب.
- نجيب : ولاء شو الصورة ولاء؟
- رامز : لا يا نجيب شو باك يا خني؟
- نجيب : كيف بييقا أصل الصورة ولاء؟ (عياط).
- رامز : ولك نجيب.
- نجيب : أيا صورة؟ صورة مين ولاء؟ أنا ما بفهم فهمني.
- رامز : نجيب.
- إستاذ أسامة : يجوز يجوز إثنو إنت ما تابعنتي خني نجيب مش ما فهمتي.
- رامز : عيب يا نجيب عيب ولاز.
- (بيهديه، نجيب فلتو لأسامة).
- نجيب : الصورة قال، أصل الصورة.
- رامز : ولك عيب.
- نجيب : الصورة قال. سكوت إنت.
- رامز : والله عيب.
- إستاذ أسامة : ما في شي نهائي. ولو يا نجيب، لا بد من محاولات أخرى.
- رامز : ولك يا نجيب.
- إستاذ أسامة : أنا هودي يمكن خزق نضهن بعد ما حدا بيعرف.
- نجيب : خزقهن كلهن ليش تانخزق نضهن.
- رامز : ولك بسيطة يا نجيب يا خني ولك حاكيني كلمة هلق شو باك (بياخدو لنجيب عاجنب) ليك شو قتلها تطبشت الخط؟

- نجيب : شو بيعزفني شو قتلها؟
- إستاذ أسامة : (زيت الوراق) جهل مطبق. يقولوك الجماهير قال  
ها ها ها (وييمشي).
- نجيب : عم بقلها إنو (انتبه لأسامة مشي، لحقو) تعا لهون  
قالل من دون ما تدفع شو أخذت؟ شو أخذت؟
- إستاذ أسامة : ٣ بلاك لايل.
- نجيب : هات ١٥ ليرة.
- إستاذ أسامة : أئدهن عالخساب.
- نجيب : هات ١٥ ليرة (أسامة بيحاسبو).
- إستاذ أسامة : هاي ١٥ ليرة. (هوّي وضاهر) كسحتني الأحجام  
الكيرة.
- (وبيضهر، نجيب بيروح صوب الصندوق تيحط  
المصري).
- رامز : (لحق نجيب) يا زلي إستاذ كبير هيدا كيف بتعمل  
معو هيك إنت؟
- نجيب : ما سمعتو شو قال؟ إستاذ كبير. شو فهمت من  
قصيدو هات لشوف إنت؟
- رامز : والله عظيمين قصايدو كلها معاني وعبر بس بذك  
مين يفهم بس.
- نجيب : أيا معاني وعبر كرامز؟ شو فهمت إنت هات  
لشوف؟
- رامز : ولك شو بدّي إفهم قليلة إنت كمان هلق. نحنا  
منفهم قدو كنجيب.

بالنسبة ليكرام... شو؟

نجيب

: ما بدنا نفهم قذو بس بدنا نفهم عليه .

رامز

: (عم يقنعو) ما منقدر ما منقدر هيدا واحد داهية

هيدا مخ إنت شايف هالكلمات اللي استعملها كلها

مغازي مبيينة بدون ما يفهمها الواحد المهم هوي

عارف شو كاتب .

نجيب

: طيب مين بدو يفهمها؟

رامز

: دخلك زكريا وين هوي . يا زلمي؟ ما طولش؟

(بيطفي) الضو وبتطلع موسيقى أغنية أجنبية، بتضل

شي ٣٠ ثانية).

## المشهور الثالث

(بيضوي المسرح عالمطعم بالليل، دايرة الموسيقى هادية، واقف زكريا ورا البار وشارد. في عالبار الألماني بالنص صوب اليمين، البلجيكي بالنص صوب الشمال، والإسباني بالنص تمام، وثرينا واقفة عم تحكي معو. أنور هو وجايمس زاوية الشمال، سامي وصديقتو قاعدين عا طاولة حايدة، مسيو أنطوان عم يحكي عالثلثون، وقاعد عا طاولة بالنص أسامة، عواجة عدنان، لورا والشيخ دعفوس).

سامي : إي لا، صارت تعمل ٩٠ عالبراميار من بعد ما لغمها، لغمها وركيلها جنوطا عراض، خزينة صارت.

صديقة سامي: فحل.

سامي : إي والأحد بس كنا عند سيرج باللوكال (Local) مرق علينا وطلعنا فيها عالشاليه عم قللك كل الطريق بيززقها شو بذك بخيش هوّي أكثر من كاي.

صديقة سامي: هوّي شفتها من يتو ما هيك.

سامي : يتو طلع جتلمان معو وقدملو ياها هدية.

صديقة سامي: ماكيسوم فحل يتو.

سامي : إي لأن...

بالنسبة لكرا... شو؟

رضا : (يقرب منهن) عفواً خلصتي.

سامي : (بالفرنسي) Tu as fini.

صديقة سامي : Je ne peux plus خليه يشيل (أنطوان سكر التلفون  
وتمشي باتجاه زكريا).

سامي : champ شيلهن.

(رضا يبصر يشيل الصحون من قدامهن).

الريس أنور : وينك يا كابتن تعلاي قدفلك بشي شختورة جزر  
صوي لأنو بلش بشخ نظري.

ثريا : Oh sorry we don't have change.

زبون : I don't have too.

ثريا : يا رضا نط عالطرمبة خليه بصرفلك ياها خمس  
عشرات بللا بسرعة.

(إجا رضا ورجع مشي).

الريس أنور : (لرضا) عامهلك يا رضا إذا رايح عالطرمبة في إلي  
طابع أخضر عندهن ما أخذتو قلو لهاجلق سليم  
خليه يعطيك هوّي.

(بيهز رضا براسو).

رضا : (هوّي وضاهر صار عاشمال البار) معلم زكريا  
حضر لي فاتورة إستاذ سامي.

(هارولد بيبرر ومين سكران).

مدام لورا : Darling we are late.

(بتقوم لورا عالتلفون).

هدنان : (لدعفوس) أوكي لورا أوكي شيخنا متغير لك

الكاس.

الشيخ دعفوس : لا لا ما بحب.

عدنان : حَلْبِنَا نَغْبِرْ لَكَ يَا.

الشيخ دعفوس : يصلح.

عدنان : يا زكريا كاس ويسكي للشيخ (لأسامة عاصوت واطي) هلق هلق إنت طلبوب ١٢٥ ويس قللك مع الحديث إنو الشيخ دعفوس مش غريب وخبنا نزال لك ١٢٠ (بصوت عالي) لاه يا أسامة إذا شيخ دعفوس ما يسأل ضروري نحن نستغل طيبة قلبو.

إستاذ أسامة : أعوذ بالله خواجه عدنان ما هيك قصدي بس يعني إذا كان الجزدان عم بيكلفو لحني خالص مخلص مضبوب بعليو ١٢٠ ليرة يعني أقل شي يريح فيه ٥ ليرات فحلبننا نقول ١٢٥ ليرة لكل جزدان وصحتين عاقلبك شيخنا.

(هارولد سكران وعم يممقط بحديثو. زكريا يبهذي هارولد، بيوقف هارولد ويمشي بإتجاه غلط عن إتجاه الحمام. بعينظلو زكريا، هارولد بيغير إتجاهو ويصير قايت مع زكريا وعم يممقط بلهجتو وعالعلي نوعاً ما، بيحزق حزقة بيهز زكريا كلو سوا، ويفوتو لجوا).

عدنان : لا لا يا أسامة هلق شيخ دعفوس مش غريب وخبنا.

الشيخ دعفوس : حياك الله.

(رجعت لورا وقعدت حد عدنان).

بالنسبة لكرام... شو؟

عدنان : وراح ياخذ متكن ١٠٠٠ جزدان فبدك تنزلو بعد كرمالي أنا.

(ضهر زكريا وميين متذمر وملوش).

صديقة سامي: فحل إي بس هيداك الآل بي أفحل منو أفحل شي كلو تفحيل.

سامي : حياالله فحل الواحد فكرك ما هي Led Zeplin مش فحلين الغيتاريسست تبع البيثك فلويدي فحيل قدهن كلهن عامل إشيا كثير فحلة فحلية تمام قد كل الفحيلة تبعولهن.

صديقة سامي: غلطان Led Zeplin أكثر فرقة فحولة بالبوب ما يقدر يفحل عليهن قد ما بتفحل.

سامي : شو فحللك إنتي بهالشغلة.

صديقة سامي: ولو ما شغلة فحولة اسأل حياالله فحل.

إستاذ أسامة : بشرفي بشرفي يعني بكون عم يعطيهم للشيوخ دقفوس بسعر الكلفة جزدان رح تنزل عليه ماركة شارل جوردان وتأكد تماماً أقل شي بينباع معو ب ٣٠٠ ليرة وما ممكن تفرقو عن الأصلي أبداً أبداً شيخنا حتى البكلة البكلة جايبينا تمام شارل جوردان.

الشيخ دقفوس: شارل جوردان.

إستاذ أسامة : عاكل حال راح تلمسهن بيدكن شيخنا. (فات رضا).

ثريا : وين رحنت؟ عا أنا طرمية؟ راح الزبون هلق... (بتدق الجرس) لامت أوردو بليز Last order



please.

زكريا : (بيصرخ) رضا.

الريس أنور : (وصل لحد سامي) كيفو أبو السيم؟

سامي : أهلاً ريس أنور.

الريس أنور : مرحباً يا إختي أهلاً.

سامي : شو ريس أنور ختي وين صارو هيدولي؟

الريس أنور : ما في حدا غريب ماهيك ختي؟

سامي : لا ما في حدا غريب ختي خود راحتك.

الريس أنور : صارو موجودين عندي.

سامي : حبيب قلبي.

الريس أنور : ٣٠ كيلو بزري منقيلك هني من خواص الجاروفة

ملفلفين موشين منضفين ومشمسين كمان.

سامي : ممتون عينك ريس أنور. ريس أنور بكرا الساعة ٨

عشية عند مارك عرفتو لمارك؟

الريس أنور : ولك يا حبيب قلبي يا مارك بتعرف طيبو كثير

هالمارك.

(سامي بيعطيه مصاري بشكل مزي).

سامي : بيجنن والله.

الريس أنور : هيدا مارك ديبوزي (Marque déposée) ما هيك

ختي.

(زكريا حط كاس قدام دغفوس وجايي صوب

سامي).

زكريا : ختي أنور.

بالنسبة لبقرا. . شو؟

الريس أنور : (لزكريا) يا قمر . عامهلك . عامهلك . عامهلك .  
عامهلك . إش باك . ما تاخذنا بطريقك خدنا  
بحلمك (زكريا بدو يمشي وأنور مهديه بإيدو) . آه  
يا وحيد القرن إنت آه . ولاء كل العالم بالقرن ال  
٢٠ إلا إنت بال ٢٢ . ولاء سيد العالم كلها إنت .  
بس ما حدا مقدرك ما حدا عارف قيمتك .

(مشي زكريا وصل لعند سامي وحط فاتورة قدامو .  
بتطلع ضحكة بين ثريا والإسباني ، زكريا تطلع  
فيهن) .

الإسباني : (يتحرش بثريا) .

Restez tranquille.

: ثريا

Moi tranquille avec toi.

: الإسباني

(سامي عم يدفع لزكريا . زكريا عم يتطلع عا ثريا ،  
ما انتبه . رجع أخذ المصاري . أنور رجع قعد  
عالبارة ، بيضهر رضا مشتكل هارولد ، سامي  
والبنت مشيو) .

إستاذ أسامة : ولو . ولو يا خوجة عدنان ما نحنا كلنا عرب  
بالنهاية .

الشيخ دهنوس : حياتك الله .

إستاذ أسامة : ما مصلحتنا وحدة ومصيرنا واحد .

الشيخ دهنوس : سلمت سلمت أسامة طال عمرك .

إستاذ أسامة : طيب شيخنا بالنسبة للسكربتات شو؟

عدنان : مثل ما تريد شيخنا .

الشيخ دهنوس : خلىنا الحين عالسنط .

إستاذ أسامة : طيب وبالنسبة لقصايد الأطفال؟

الشيخ دهنوس : قصايد الأطفال .

إستاذ أسامة : متعملهن بفرد مرة ٤٠٠٠ قصيدة .

الشيخ دهنوس : ٤٠٠٠ قصيدة .

إستاذ أسامة : لأنو بتعرف في قصايد بتبقا المعاني فيها مبطننة

والفكرة فيها عالبيكلة .

عدنان : فرجيه البيكلة يا أسامة .

إستاذ أسامة : هاي البيكلة سيدنا لكن وما ممكن إنك تفرقها عن

الأصلية أبدأ أبدأ بس المشكلة إنو بتطلع شوي

قصيرة وما بتعني القياس الكافي وأنا فكري أعملك

ياهن ١٥٠٠ أندلسيات والباقيين متعدلهن بالنص

وطنيات ووجدانيات .

الشيخ دهنوس : ما يخالف ما يخالف أسامة لكن ابني أشوف نماذج

عن القصايد .

عدنان : طبعاً طبعاً جيلو شوية مساطر خليه يشوفهن يا

أسامة .

مدام لورا : Let's go .

عدنان : أوكي أوكي لورا بللا (بتطلع بالساعة) لكن ميدنياً

متقدر نقول إنو اتفقنا عالنقاط الأساسية (بيوقف) .

الشيخ دهنوس : آه طبعاً .

عدنان : وهيك بفتكر شيخنا راضي وخينا أسامة كمان مش

مغدور بالتوفيق إنشاء الله (يسلم عالشيخ) .

الشيخ دهنوس : إنشاء الله .

بالنسبة لـبكرأ. . . شو؟

عدنان : ما توأخذني أنا لازم إمشي معزوم عا سهرة.

أسامة : نحنأ كمان لازم نمشي يلاً.

(وبيصير عجفة سلامات عا بعض وبيصيرو  
يضهرو).

الشيخ دعفوس : الحين.

عدنان : باي باي.

مسبو أنطوان : أورفوار مدام لورا. زكريأ سآجلهن عا حساب  
المحل.

(وبيضهرو كلهن وأسامة عم يحكي مع الشيخ.

بيفوت رضا. باقي عالبار أنور وثريا عم تحكي مع

الإسباني بتتطلع بأنور).

زكريأ : ثريا نحنأ سآكرنا بعدك فآنحة إنتي.

(بيدقلها الجرس).

ثريا : (بتحكي مع الزبون).

(أنور وصل عالصندوق، زكريأ بيعطيه فآنورة،

بيدقلو أنور. زكريأ ناظر ثريا بعدها عم تحكي مع

الإسباني وما بقى في حدا غيرهن. بيدقلها

الجرس، بتكفي هني الحديث. بيروح زكريأ بيظفي

مكنة التسجيل وبيرجع).

Mais vraiment signora ici je n'arrive à  
comprendre.

الإسباني

Je m'excuse, on va fermer.

ثريا

Mais je ne comprend pas signora.

الإسباني

: (لزكريأ) حاسب الزبون.

ثريا

زكريا : (إجا عالصندوق) حاسب إي . حاسب هالحساب  
أنا . عامهلك لحظة شوي بدي حاسب عا كل شي  
الليلة هلق بتشوفي .

الإسباني : Bonnas dios signor. l'addition SVP.

(زكريا بيحسب عالكنة فاتورة كبيرة) .

Tout ça ?

زكريا : ما صرلك من ساعة اللي وصلت عم بتلق .

الإسباني : Pardon signor.

زكريا : عم بتلق .

الإسباني : Gracias (يدفع ويضهر) .

## المشهد الرابع

زكريا : (لرضا التي ناظر البخشيش) مين حطك  
علاستقبالات ولاء إي؟

رضا : لا لا.

زكريا : شو. تفضل لجوا. سحاب. ليكي اطلعي فتي  
منيح. أنا تفضل عاصاي بين اصحابي بعتمد ما بقا  
فتي بعتمد.

ثريا : طيب متي هلق منحكي بالبيت.

زكريا : هلق بدني إحكي. شو بو هيدا الأندلسي منيح من  
أول السهرة وملبص عاهالكرمي (قوا صوتو) واتني  
ما كنتي تعرفني تذوقني وتحلي عن سما رتو شو  
القصة؟

ثريا : لشو عم تعيط؟

زكريا : عم بعيط لآنو بدني عيط ولأن بدني عيط ولآنو.  
رضا. شو باك ولاء بتفضلك سنة تضب الطاولة.  
ضب الطاولة شو القصة.

رضا : بعد، ما في هاي بدنا نضفها شوي.

زكريا : كيف شو قلت؟

رضا : ماشي يا خيي شو صرلك يا عمي؟

زكريا : لا. فكرت.

رضا : في شي بعني

زكريا : لا، ما في شي مين فلك في شي ولاء.

- رضا : شو يعرّفني عم بسالك يا ختي .
- زكريا : لا ، ما في شي الله يعطيك العافية .
- رضا : الله يعافيك .
- زكريا : الله يعافيك تفضل سزب إنت أنا بضب .
- رضا : مثل ما بذك (فات رضا عالمطيخ) .
- زكريا : والله العظيم ليكي . والله العظيم ليكي . يا إنا بذي أعرف حالي هلق أنا شو . يا إنا ما يعرف شو .
- ثرىا : شو في هلق؟ شو في شي جديد؟ ما قلنك صوت ضاهرة معو ٣ مزات وفرجيتك المصريات .
- زكريا : إي قلتي ، مجبورة عارقنتك تقولي أصلاً لأنو أنا جوزك ومفروض دقق بكل شغلة . بس الشي اللي حضرتك ما قلتي ياء . إذا بينو لهيدا اللي كان هون هلق وبين الفرنساوي بتضهري مع هيدا إنت .
- ثرىا : بضهر معو إي ، لأنو بيدفع أكثر من الفرنساوي .
- زكريا : آه .
- ثرىا : الفرنساوي نوي .
- زكريا : لا . هلق الإسباني أكرم من الفرنساوي .
- ثرىا : إي نعم .
- زكريا : من أيما هالشغلة . والله أول مرة بسمعها .
- ثرىا : شو عرفك إنت .
- زكريا : شغلة معروفة يا بتي . الإسباني بخيل بيقا .
- ثرىا : هوليك الإنكليز اللي عم تحكي عنهن .
- زكريا : الإنكليز . الإنكليز بخلا يعرف . بس الإسباني هني

بالنسبة لـ بـ كـ رـ . . . شو؟

- البخلاء . ما تقوليلي . الإسبان بيجو بالدرجة الأولى  
يا حبيتي بعدين بيجو الإنكليز .
- ثريا : غلطان الإنكليز أبخل شي .
- زكريا : أبخل من الإسبان .
- (إجا رضا) .
- رضا : (يقترّب) تصبحو عاخير يا عمي .
- زكريا : (يصرخ بغضب) فلّ ولاء رضا .
- (ثريا وزكريا يفضّلو حتى يضرّ رضا) .
- ثريا : هيدا الحديث مش هون بينحكّي خلتنا نمشي  
عالييت .
- زكريا : لا بدّي أعرف ليش عم بتدافعي عن الإسبان شوفي  
بينكن .
- ثريا : مش عم دافع عن الإسبان عم قلّك بيدفع أحسن  
من الفرّضاوي .
- زكريا : لا مش قصة دفع ليش إنت عادت تفرق معك  
بيدفع أو ما بيدفع . بدنا نضحك عابعضنا يا ثريا . .  
هيتو ينطح منح هيدا .
- ثريا : إي استحي عيب عليك .
- زكريا : عي بي بدك تلغيني بالتوريرو يا بنت القدحجي إي  
الله ما قالها .
- ثريا : حلّ عني حلوة هالشغلة والله .
- زكريا : ليكي . ليكي . ليكي . والله يرضا عليك إيضحك  
يتحسن بيالك ترفعي صوتك بوجي .



- ثريا : شو جديدة هي!
- زكريا : جديدة إي عم فهمك يعني ومن هلق ورايح ما راح تشوفي إلا كلو جديد. يحرق دينو كم قسط هالصالون ولي صار مارق الحلف الأطلسي كلو وبعدنا بالصالون.
- ثريا : ليك ما تبش.
- زكريا : بلشت خلص ما بقا قتي اتركيني
- ثريا : إي اصطفى زعق وحدك.
- زكريا : اتركيني بدّي زعق وحدي هم. هي. هاه. هاه. كيف؟
- ثريا : إي بدلا بعد.
- زكريا : هي. هي. كيف؟
- ثريا : تمام تمام.
- زكريا : وانت بتتضّي وأنا بشتغل ومستعدّ ان عنرت معنا شو كنتي عم تشتغلي إنتي. بزاني. بشتغل بزاني كمان بس إنتي ما إلك شغل بقا. من راس بكرة خالفها ومبش. بدّي أعرف حالي ولك طيب يجوز والأ خاطب والأ عكرورت والأ محاسبجي والله العظيم ضعت للحقيقة ضعت.
- ثريا : ليك ما تفتخ، أنت نزلتني عالشغل تساعدك ويتضّل تبيتي.
- زكريا : والله ضعت ما قلنك أنا.
- ثريا : ساعة بدك وساعة ما بدك.
- زكريا : شو هيدا.

بالنسبة لبقرا . شو؟

- ثريا : حيرتني بعفلاتك ، شو بذك قلنتك طلبوب زودة .
- ثريا : ولي المحل ما يحمل ما فهمتي .
- ثريا : إي دبر شغلة تانية وعيشنا مثل الخلق .
- ثريا : مثل الخلق . خا خا خا عم قش مش عم لافي شو بعمل .
- ثريا : إي طبعا .
- ثريا : إي .
- ثريا : لانك مش معلم .
- ثريا : إي .
- ثريا : وما بتعرف لغات .
- ثريا : إي .
- ثريا : وما عندك إمكانيات لشي .
- ثريا : لشي؟ أنا قلنتك تتجوزيني لشي . ما كان في شي عشو تجوزيني عا ما شي . لو ما كان في براسك شي . ما كان في شي .
- ثريا : فحش تشبع أنا رايحة (بمشي) .
- ثريا : تعي لهون بذي قلك شي .
- ثريا : (بترجع) بس لازم تعرف إني أنا بس اشتغلت معك تحسن وضعنا .
- ثريا : إي .
- ثريا : وتحسن وضعك .
- ثريا : إي من كل بد .
- ثريا : جيت سيارة حضرتك صرت قادر تستقبل أصحابك

- بيتك .
- زكريا : لا .
- ثريا : أنا عم اشتغل تعيشك أحسن ويتصلك تبيني
- زكريا : إي قومي تعي .
- ثريا : بذك تفضلك شرشوح اصطفل أنا رايحة (بشمشي لحقها ومسكها بإيدها) .
- زكريا : تعي لهون لوين رايحة .
- ثريا : شيل إيدك عني (بتتبع إيدها) .
- زكريا : ما بدني شيلها وهالشغلة كلها ما بدني ياها، بدني إرجع مثل ما كنت . أنا ما كنت شرشوح كنت عايش أحسن، إنت هلق بهالعيشة عم تشرشحيني .
- ثريا : أحسن؟
- زكريا : أحسن إي .
- ثريا : هاي الساعة منين جايها حضرتك؟ (ويتدلأ عالساعة بإيدو) .
- زكريا : (تفشكل) منين جايها؟
- ثريا : إي منين جايها؟
- زكريا : جايها . جبتها .
- ثريا : (بتقاطعو) إي سكوت سكوت (ويتشمشي) .
- زكريا : جايها . جايها . إنتي في شي بينك وبينو إي إي شو دخلو هلق الإسباني .
- ثريا : غلطان .
- زكريا : لشو عم تتخني بالساعة .

بالنسبة لبقرا... شو؟

- ثريا : غلطان .
- ذكريا : لا مش غلطان صرتي ضاهرة معو ٣ مرات ٣ مرات والأ لا؟
- ثريا : إي .
- ذكريا : ٣ مرات ٣ مرات . واللييلة من أول السهرة شايفك أنا . هوي مخلص وأنت تصييلو . ما يلحق مخلص تكوني إنت صييتيلو . مخلص تصييلو . انطقا الزلمي يلعن رنك . هيك كان ضاهر هيك (يقلد مشية السكران) فالل هيك هيك كان فالل هيك .
- ثريا : هلق إنت شو فارقة معك إذا إسباني والأ فرنساوي المهم .
- ذكريا : أيا إسباني . فات إسباني . ضهر فوقازي هوي . بعدك بتقوليل إسباني ، ولي أيا إسباني .
- ثريا : المهم النتيجة .
- ذكريا : ولي ما في نتيجة . هاي نتيجة . هيك كان فالل . إنتي معك ما في نتيجة إنتي صرتي بذك تنقي . ليش ما بتحككي مع الأميركاني طيب هه . هار معروفين دقبة أميركان ليش ما بتحككي معهن .
- ثريا : حكيت معو مرة .
- ذكريا : إي .
- ثريا : سألني عنك .
- ذكريا : سألك عني شو سألك عني؟
- ثريا : سألني شو بتعمل؟
- ذكريا : شو بعمل شو مش شايفني شو عم بعمل .

- ثريا : لا يعني شو بتعمل غير شغل المحل .
- زكريا : شو بعمل . بفرفط بلح أنا شو بعمل ؟ (بعياط) .
- ثريا : ليك أنا صرت أعرفك منيح .
- زكريا : شو كل بلحة تمر تمر .
- ثريا : إنت هيك مرات بين فترة وفترة بتزعقلك شوي لتريح ضميرك وتثبت وجودك .
- زكريا : لا حبيتي لا، أنا عارف شو عم بحكي . نحنا كان الاتفاق بيناتنا . حكييني كلمة هون عم بحكيكي أنا عاساس إنك بتتقبري تشتغلي شغل بتر، ما إلك حتى تنقسي أو تفضلي بين واحد وواحد . إنت عاراسك صرتي . ما في بدك تظهري مع الكل مثل بعضهن .
- ثريا : صحيح .
- زكريا : مثل بعضهن ما تبحي الشغل شغل .
- ثريا : إي لا سمحلي فيها هاي .
- (ضهر نجيب من المطبخ سمع عياط) .
- زكريا : ما بفهم .
- ثريا : بعرف .
- زكريا : إي لكن ما تشارعيني يلعن أمك .
- (نجيب قزب) .
- ثريا : يلعن أبوك وحدك .
- (هجم زكريا . نجيب ركض هذاه) .
- نجيب : لا، يا جماعة روقو يا جماعة عيب .

بالسبة لكر... شو؟

- زكريا : يلعن أبوي . أبوي .
- نجيب : روق يا زكريا ليك .
- زكريا : ولي يلعن . أبوي . ولي يلعن أبوي .
- ثرىا : (بتأثر) تاري ما في شي إلو قيمة عندك أنا كنت جاي فكري أعملك مفاجأة مصفدي شوية مصاري للولاد مش تخبرتك عنهن بس حمارة أنا .
- زكريا : هيدي إثيا خاصة منحكيها بالبيت إذا بتريدي . إذا بتريدي .
- ثرىا : مش فارقة معي بذني إحكي هلق . . وحتي يسمع نجيب كمان .
- زكريا : بس .
- ثرىا : شو مفكرتي أنا بحب ١٠٠ واحد أنا ما إلي غيرك إنت بي ولادي هذي (وبتترث المصاري عالارض وتضهر) .
- زكريا : (بيحاول يلحقها فيردعو نجيب) نجيب .
- نجيب : عيب يا زكريا .
- زكريا : (بيرجع يهدا) نجيب نجيب هني ثرىا شغلة عم تعملها عابرة مش يعني شي منشان لأتو شغلها عرفت كيف . نجيب منشان لأتو عايزين مصاري ، عرفت كيف . ومنشان إي . إي اللهم تعرفها هالشغلة يعني . ولو غير شي ما يقبل أنا . ما تفكرتي يقبل أنا أصلاً كل هالشغلة ما كان بذني ياها . أنا كنت جايها تشتغل بالمطبخ بالأساس بس هني ما قبلو إلا هيك يا خيي . واشتغلت وقتها .

اشتغلت لأنو كذا مكسورين فهمت شو. كان  
عأساس بلشنا مشي حالنا وزاد مدخولنا بس  
اضطربنا صرنا تيناتنا شغلنا بالليل كل الوقت  
ولادنا وحدهن بالجبل. اضطربنا استأجرنا بيروت  
ويتعرف الأجار والمصاريف. منين بتجي  
المصاريف. بدون إنتباه نجيب. أنا كان فكري هني  
إجت قالتي إنو بفرد مرة إنو استأجرنا بيت جديد  
منجبلو فرش بفرد مرة عأساس كان فكرها بفرد  
مرة. ورحنا خيي. قنطولنا ياهن شفتاهن أرخص  
نحنا. جيناهن صارو عنا بس بعدهن مش لالنا.  
مدري كم شهر قنطوهن ما بعرف. كان عأساس  
ولادنا أنا كان فكري. هني. ولادنا إنو فكرها إنو  
إذا متعلمهن أحسن منا إنو بيطلعو بيعيشو أحسن  
منا، فكتلاً أنا يا عتي بلاها هالمدرسة. ما خارطة  
براسي. خلبهن بالمعارف لأنو مصروف. عارف أنا  
عم فكر لبعيد عارف شو بدو بصير بس رجعت  
فكرت نجيب أنا. صحيح ولادنا عم بيكلفونا ٣٥  
ليرة كمان ما شي يعني. ما بدني ولادي يطلعو  
يشتغلو عند ولادو لخواجه عدنان. ما يسوا، هيك  
صرت فكر. صرت فكر. قلت إنو بدنا نعيش  
عيشة أحسن عرفت كيف. بس العيشة أحسن  
بتكلف أحسن طبيعي طبعاً. شو كل شي بحقو.  
أنا ما بقبل مرتي تشتغل هالشغلة نجيب واسألها  
بس مش عم يزيدولنا ختي جزينا كل الطرق ما  
راح يزيدولنا. جماعة هني هيك عقلهن هالجماعة

بالنسبة لـ بـ كـ رـ . . . شو؟

جماعة عم يستغلونا يمكن مش يمكن أكيد ولو ما  
عم يستغلونا زادولنا كانوا مضبوط ولا لا . طيب  
مش قادر انظر أنا ليطلو يستغلونا طيب شو بعمل  
أنا . في عندك ولاد . حدا بيقلك . بتعجبين شغلة  
بدلوك عليها بضلن دالينك عليها لتجيبها . مش  
قادر إرجع مثل ما كنت . نجيب كنا نقمع  
نخترعلهن قصص لئسبهن الهدية ونضل نقدقلهن  
ياها من عيد لعيد بس وأخرتها ما بيكبرو . آخر  
شي بيصبرو بفهمو هاي المصيبة . آخر شي شكيب  
ما عادش مصدقها قصة ليل والدبب شو فيك  
تعمل معو . شو ما عادش ركب براسو . ولد . ما  
كانو يحبون ولادي . ما الولد . الولد بيحب اللي  
بيعطيه مصاري . مضبوط ولا لا (ببهر نجيب  
براسو) مضبوط . وإجا وقت بس كنا بالضيمة  
تصاحبو هني وولاد القايمقام خود بقا . صارو  
يطلعو لعندهن يلعبو هني وياهن . يجي القايمقام  
يشوف ولادو واقفين يعطيهن مصاري . يشوف  
ولادي واقفين تعو عمو يعطيهن كمان . شو فارقة  
معو هوي . صارو يجنوه أكثر مني وحياتك . صارو  
يجنوه القايمقام أكثر مني . بتقلو لسبو أنطوان بيقلي  
منبعتك عالخليج . إنت عالخليج أكل شارب نايم ما  
بتتعرف بشي ، يعني هالمطعم بيبرم فيك وإنت ما  
بتتعرف بشي . ما بدني روح عالخليج أنا . شو  
يعني؟ إنو يا الخليج يا بدنا نرجع مثل ما كنا لأنو  
البلد ما بيحمل . مين قلنو ما بيحمل؟ ليش ما



بيحمل ليش؟ كيف حاملو لالو؟ ليش البلد حاملو  
لالو ليش هوذي ولادو أحسن لبس بذهن بلبسو؟  
وأنا ولادي ولك نقعد نزعولهن ثيابنا كئنا  
ونشكشكلهن ياها بدبابيس. ما إلهن ثياب لالهن  
كان. شو هوذي ولادو بيضمو أكثر من ولادي؟  
مين قلو؟ إي طبيعي بعني إذا ولادي نفس اللبس  
بذهن يضلهن لابسين ما حدا أصلاً بيسمعهن  
ليعرف إذا يضمو ولا لا.

(بيحتد) والله أحسن لبس بذي لبهن وأحسن  
عشة بذي عيشهن.

(بصوت هادي). الفقر بيغزع نجيب نحنا. نحنا  
بس كئنا فيه ما كئنا شايقينو عايشين هيك طبيعي ما  
حاشين. بس طلعتنا شوي متو شفناه. من بعيد  
بيغزع أكثر صار، ومش معقول نرجع. وأنا جيت  
قلت إنو ثريا إنو هالشغلة بعني مش مطبوط بعرف  
ما أنا عم قللك بس جيت قلت إنو شو إنو هلق  
نحنا إنو الفترة هاي مارقين فيها ما رح نضل  
عايشين هيك عارف حالي جيت قلت طيب طيب  
إنو طيب ما حدا عارف إنو أنا جوزها عرفت كيف  
ما حدا عارف.

نجيب : ما حدا عارف مطبوط.

زكريا : شفت كيف.

نجيب : (بيمشي. بيلاحظ المصاري) بس إنت عارف. ما  
تتركهن عالارض هودي (بيدلُو عارزمة المصاري

بالنبة لكرآ . . شو؟

عالأرض) تصبح عآ خير .

(بيقى زكريآ وحدو، بيصير يلعلم المصاري، بتطلع  
موسيقى المقدمة ببطة شي ١٥ ثانية وبينطفي  
الضوء).

www.alkottob.com

## المشهد الخامس

(ببضوي المسرح عالمطمع . نهار . نجيب  
قاعد عالبار، زكريا قاعد جوات البار،  
رامز ولطف الله الحارس قاعدبن عطاولة  
بالنص، رضا قاعد عطاولة وجدو، بس  
مبينن إتن داخلين كلهن بفرد حديث).

نجيب

: (عالتلفون) شو؟ كيف؟ وين؟ كذابة نهلا لا شفتها  
ولا شافتني. وين ولي؟ منين بتصير تلفقلك  
هاخبار. ما شفتها عم قللك. أنا عم قللك ما.  
ليكي عم بتحور وتدور بدأ تلبصك ابن القاصوف.  
أنا عارف. مش مطبوط. مطبوط ونص هاهاها  
ليش تغير صوتك. ليكي ولي. والله العظيم ليكي.  
ولي. والله اسمعي. والله العظيم ليكي ولي. أنا  
بعرف طريقو، شي ساعة بلطيلو وبفجمو وبفجمك  
وبفجمكن كلكن. اطلعي منها هالحركات بقا.  
اطلعي منا حالا. ألو. إصحا تسكري إصحا  
تسكري. بقصف عمرك. وحياة. هلق بروح  
بدعوسك ولي. عم بمزح تقبريني حبيبتي وحياة  
الله. ولي إصحا تسكري ولي ألو. (بيسكر الخط).

عدنان

: المصاري بتروح ويتجي يبقى الإنسان.

الشيخ دعنوس: يبقى الإنسان.

عدنان : وانشالله هالأوتبل بيكون مفخرة لالكن ولإلنا يا  
شيخ.

مسبو أنطوان: (لشريا) وين الموسيقى. وففت الموسيقى قلوب  
الشريط يا رضا. قلوب الشريط يا ابني شوف  
الزبون شو بدو.  
(فات سامي).

سامي: هاي زاك.  
زكريا: أهلاً أهلين كيفك؟

سامي: كيفك تمام؟ ليك مرق روجه؟

زكريا: الحمد لله كيفك إنت؟

سامي: مرق روجه؟

زكريا: مرق بكير إي.

سامي: مين كان معو؟ كاي كان معو؟

زكريا: كاي كان معو.

ثريا: واحد جي أند بي عالسرير لهارولد.

زكريا: واحد جي أند بي عالسرير لهارولد عنجلي شوي  
(يصرخ لنجيب) قوت خي هلق قوت إنت.

زمية سامي: زكريا إجو بسيارة مايك والأ بالترانس أم؟

زكريا: ما شفت بعقد إجو مع خضر.

سامي: (للينت) إجو مع ستيف (لزكريا) ليك مين كان معو

لستيف ميرنا. كانت معو ميرنا؟

زكريا: ستيف مين هوي ما شفت. أبا ستيف؟

مايك: ما خضر هوي ستيف.

نجيب: البطاطا؟ لين البطاطا؟

مسبو أنطوان: البطاطا لالي البطاطا تفصل خواجا عدنان.

مدام لورا : Catchup.

مسيو أنطوان : الكاتشب كاتشب نجيب قنينة الكاتشب (ويبرجع بسرعة عالطاولة) تفضل (بيقدم صحن البطاطا).

عدنان : يسلمو. وين الشوكة؟

مسيو أنطوان : (يتسابق أنطوان وزكريا لخدمتهن) شوكة. شوكة.

(بيركض زكريا وبيقفز داخل الشباك عند نجيب ويحجب الشوكة).

(كريستين فاتت مش راضية).

عدنان : إي بالنسبة للمشروع.

الشيخ دهنوس : إيتي أقلك بالنسبة لـ ١٢٥ طابق خواجنا عدنان. أقلك بيتي المهندس الكبير.

مسيو أنطوان : نعم شيخنا.

الشيخ دهنوس أكلم الخواجنا عدنان ويش تبغي؟ تدري المهندس الكبير هذا اللي يساوي المطعم وبيقى إنك تطرشي طاقم الخدم اللي يدرون شكل العمل ظروفنا مشاكلنا. من ناحية الكلفة أي عاستعداد أعطي الكلفة قدر ما هني. لو تدري خواجنا عدنان هادي الفندق. هادي الفندق رابح يكون واحد زين عندنا. وبالطبع هادي تبقي دعاية زينة بحق شركتكن.

الفرنساوي : (عالبار) Gin Tonic SVP.

رامز : شو؟ شو صار؟ سكرت؟

نجيب : سكرت إخت الشلبي.

- رامز : شو قلنلاً طيب؟
- نجيب : عم قلاً بكل رواق وهدوء هيدي الحركات اطلعي  
منا.
- رامز : دخن هذي دخن.
- (سحب عليه دخان من جيتو).
- نجيب : فيها شي (نجيب مكفا حديثو)؟
- رامز : لا والله شايلها من العلية هلق.
- نجيب : لا قل شو فيها؟
- رامز : وحياة نجيب ما قيا شي هذي يا زلمي.
- نجيب : طيب وليس سكرت؟ (أخذ السيكارا).
- رامز : (عم يولعلو) هيتها شيطانة هالبت يا نجيب عم  
تلعبلك بأعصابك عالقاضي وما بتحبك سماع  
مني.
- نجيب : بندي أعرف شو في براسها (يرجع بروح يتلفن).
- رامز : بدو يعرف شو في براسها. لك يا رضا قلنلك  
اعطينا كاسين من هيدا الأبيض مش كثير قوي إيش  
اسمو هيدا.
- رضا : جين.
- رامز : جين آه بخرب يتو شو سلس.
- رضا : أوه.
- رامز : دخلك هيدا في متو عابطحات.
- رضا : (بيضحك) بطحات يا رامز.
- (لطف الله وحدو عم بيحزب العود عالخفيف).

- نجيب : (عالتلفون) ولي ألو. ألو ليكي شو. ولي حياة.  
طيب والله. ولي ولي متظاهم ولي ألو.
- رامز : (عالتلفون الثاني) ألو.  
نجيب : (ما انتبه رامز) ألو ألو مين عم يحكي.
- رامز : رامز عم يحكي.  
نجيب : (بصوت عالي) مين رامز مينك إنت ولاء؟
- رامز : رامز رامز خبي نجيب أنا رامز عم يحكي معك  
ولك أنا رامز حاكيني كلمة خبي نجيب.  
نجيب : (بتتبه لرامز) شو (بيسكر الساعة).  
رامز : صارت مسكرة ٣ مرات. عيب. عيب تطلبها بنا  
استحي. استحي عادتك مش متيعة بحقك هاي،  
مين ما كانت تكون.
- نجيب : ما يبصير يا رامز في شي مش مطبوط.  
رامز : نجيب بتحبها.  
نجيب : بتحبها إي (باستسلام).  
رامز : بتحبها يا نجيب لكن هي صدقني.  
(بيغثي، ولطف الله عم ينقر عالعود عالخفيف).
- عايشة وحدها بلاك  
حاجي تحكي عن هواك  
يا خي. بتحبها إي بتحبها  
لكن هي فيك بقا بلاك  
وعايفة الله وسماك  
يا ولد.
- وبلا حيك يا ولد  
ضحكت عليك البلد  
بتحبها إي بتحبها  
عايشة وحدها بلاك  
شو الله بلاك

ويلا حبك يا ولد.	: عايشة وحدها بلاك	الكورس
	: يا ولد.	رامز
ضحكت عليك البلد.	: حاجي تحكي عن هواك	الكورس
	: شو ضاير عليك.	رامز
بتحبها إي بتحبها	: بتحبها إي بتحبها	الكورس
عايشة وحدها بلاك	لكن هني فيك بئنا بلاك	
شو الله بلاك	عايفة الله وسماك	
	: يا ولد.	
ولو شو مرتاحة بلاك.	: عايشة وحدها مرتاحة	رامز
مش فارق معها حلاك.	يا بو عيون الدباجة	
دبت وهني ما دايت.	قالتلك دويتي دوب	
قبلها مية مرا	مش أول مرا	
ولا قدرو عرفو دواك.	لا قدرو عرفو عقلااتك	
	: (إعادة المقدمة).	الكورس
	: قايلي بإشارة بعيونها صوبك بتدل.	رامز
بشوفها بتطلع بالكل	كلما بنمرق بالحارة	
تسلملي تحبيلاتك	حاجي تحلل بحياتك	
عم ترجع لورا	من مرا لمرا	
عرفو حينو من عداك.	ولاد الحارة كلهن أبدا	
	: (إعادة المقدمة).	الكورس
	: يا ولد	رامز
فيك بئنا بلاك	لكن هني	
وعايفة الله وسماك	عايشة وحدها بلاك	
يا ولد	شو الله بلاك	



(بيعيدو المطلع، نجيب بيصير يغني معهن بيأس،  
ويتطلع اللازمة الموسيقية بالأخر، ورامز عم يرقص  
عليها، يطلع فوقها موسيقى بعيدة ويصير يتحصر  
الضو عازكريا وهوي سارد، ويتصير تبعد موسيقى  
الغنية وينظفي الضو ويتسيطر الموسيقى التي  
دخلت).

...And I have five buildings in the first square  
in tower... and I want to buy one in the centre  
of.

Et vous restez ici maintenant Oh! you are : كريسٲين  
staying in Beirut.

Oh, yes, yes.. you know my dear Christine... I : الشيخ دعفوس  
love this country... I love Lebanon...

الرئيس أنور : قلو عاقبرص فبني وصلو باهن إذا بيحب يستلمن  
بقبرص.

سامي : نعم.

الرئيس أنور : في مركب بضاعة بيروح لهونيك والمركب لواحد  
صاحبنا ومش مشموس ومعودين نتعامل نحنا وآه  
ترجلو.

سامي : يلا.

ثريا : تين فودكا يا زكريا. تين فودكا سمعتي هونيك.

(يرجع بيروح بحضر).

## المتشبهون بالساحس

(عالمهم، الموسيقى مكثابة وهم يتخف،  
منمع عجة حكي اجني، بيضوي الضو  
أول شي عازكريا بعدو واقف بنفس  
الطرح نفس الوقفة ونفس الثياب...  
بيصير بيضوي المسرح تدريجياً كلو، منقطع  
التنين الأميركان قاعدين بالنص، مسبو  
أنطوان والبلجيكي وأنور قاعدين عا فرد  
طاولة، الفرنسي والالمان قاعدين عا  
شمال البار، كريستين قاعدة عا طاولة مع  
الشيخ دعفوس وحدهن... بيطلع  
ضحكة بين الالمان والفرنساوي).

(بيصير ١٠ ثواني الأحاديث كلها ماشية بس ما في  
شي واضح، خلص زكريا الكاسين وحاملهن).  
: (بتتبهلو) هونيك. (وبتدأو عالأميركان).

ثريا

(بيروح زكريا ويحظهن قدامهن).

Hey man... I forgot a little.

: جايمس

(بيرجع فيهن زكريا وبيصير يحضر بيصير ١٠ ثواني  
الأحاديث كلها ماشية بس ما في شي واضح،  
بيرجع زكريا بالكاسين ويعطيها ياهن... بهالأثناء  
جايمس قام عالصندوق).

: (لزكريا) حاسب الزبون.

ثريا

(بيروح زكريا عالصندوق وبيصير يحاسبو. كل

الأحاديث ماثية ومش واضحة.

زكريا عم بيرذلو. بيضهر جايمس. بيرجع زكريا  
وبيتكى ورا حد القناني وينكتف، وجامد بالمزة).

زكريا : ثريا. (ما اتبعت، بعدها عم تحكي) ثريا.

ثريا : شو (بترجع بنحكي مع هارولد)؟

الفرنساوي : Hey.. Garçon.. un Gin Tonic SVP.

(بيروح زكريا بياخد منهن الكبايات، ويرجع  
بحضّر).

ثريا : شو بلك عيظني؟ شو بذك عيظني؟

زكريا : عم فكر يا ثريا نوقف الشغل أنا وإياك (قالها  
بلهجة وحدة هوي وعم بيحضّر وبدون أي تعبير).

ثريا : كيف؟ (باستغراب).

زكريا : عم فكر نوقف الشغل أنا وإياك وخلص نبطل.

ثريا : خير إنشالله شو في؟

زكريا : مثل ما عم فلك بذا نوقف الشغل خالص.

(وبيروح بيحط الكبايات قدام فرنساوي  
والألماني).

ثريا : في شي؟ باك شي؟ شو باك؟

زكريا : ما شي. بس عم فكر إنو خلبنا نوقف الشغل  
خلص ما بقا بدي.

ثريا : هيتك شربان منيح الليلة، قديش شربان؟

زكريا : مش شربان بس ما بقا بدي.

مستر هارولد : Hey Thouraya where did you go ?

بالنبة لكرأ... شو؟

١٤٠

ثريا : Yes just a minute Mr. Harold : إنو فكرك نترك الشغل طيب مدير شي شغلة ثانية مش مخبرني عنها.

زكريا : لا بس منشوف شو منعمل المهم هون خلص.

ثريا : إي لا شو هيك هيني القصة منوقف الشغل ويعلمين. ما في عنا مية ضربة سخنة فاش الصالون. غراض. كمبيالات.

زكريا : شو بدو يصير يعني خلبهن يجو ياخدوهن.

ثريا : ياخدوهن طيب والأولاد بالمدسة.

زكريا : ولادنا. منروح مناخدوهن. شو. شو بكي عم نطلعي قتي شو مش مصدقة يعني.

ثريا : لا، مش مصدقة لأنو مية مرة صرت سامعة هالحدث؟ شو في هلق؟

زكريا : (بصوت عالي) ما بقا بدني.

ثريا : خلص.

(بيلتفتو الكل، بينسمع تساؤلات وتعليقات بين الأجانب. أنطوان وقف ومشي صوب البار بسرعة).

الفرنساوي : Qu'est-ce qu'il a celui là à crier comme ça ?

ثريا : طيب، طيب (عم بتروق الجو).

مسو أنطوان : شو القصة شو في.

(نجيب ظل من الطاقة)

ثريا : ما في شي خلص مسيو أنطوان صار في سوء

تفاهم عاشغلة ماشي الحال؟

(بليلة زغيرة بين الزباين).

مسيو أنطوان: إي لا بس شو هالعياط هيدا (لذكريا) حاكيني  
كلمة. إنت إذا بتريد لهون (ذكريا واقف ساكت).

ثريا: خلص مسيو أنطوان ماشي الحال.

مسيو أنطوان: ولك عندكن مشاكل بتناقشو فيها برات الشغل شو  
هالوقاحة هيدي شو باك ما بتجاوب.

ثريا: (عم بتروّق الجو) خلص مسيو أنطوان تركو (ذكريا  
واقف وعم يتطلع بأنطوان. بيرجع أنطوان وبتراجع  
الأحاديث شوي شوي طبيعة).

مستر هارولد: (لثريا) What's the matter with him Thouraya ?

ثريا: (بتحاول تهذي الوضع) It's Ok... Cheers.

نجيب: (طلّ من الطاقة) تنين هوت دوغ لمن يا رضا  
(بيروح رضا بياخذهن وبيروح فيهن لقدام  
الأميركان).

ثريا: It's nothing

ذكريا: (هوي ومارق من حذها) خدي جزداتك واضهري  
هلق (وبيروح يصب الكاس).

ثريا: كيف بذي إضهر هلق (بعدها واقفي مع هارولد).

ذكريا: هلق عم فلك خدي جزداتك واضهري هلق (وراح  
حط كاس الكونياك قدام الإسبان).

ثريا: بضهر بعد شوي طيب تيبين طبيعي.

ذكريا: مش ضروري تيبين طبيعي، اضهري هلق (وقف)

بالنسبة لـ كرا... شو؟

وراه).

ثريا

: قتلنك بضر بعد شوي خلص .

زكريا

: بذك تضريري هلق اضهريري (قوى صوتو نتعها من  
ايدا ويقطع) بذك تضريري .(بتصرخ صرخة زغيرة، يصير حركة جماعية بالمحل  
وناس بتشهق).

مستر هارولد: What do you want ? (بيهدني ثريا من ايدعها).

زكريا

: (مخند) شيل اينك عنها (ويرجع يتعها لثريا).

مستر هارولد: Son of a bitch.

زكريا

: سكوت ولاء (ولفظو من جاكيتو).

مستر هارولد: Son of a bitch.

(ويشلمو ايدو انطوان وقف وقرب عالبار، وأنور  
وقف حد الطاولة وهم يقرب ماشي وهم ينطلع  
شو عم يصير).

زكريا

: ثريا اضهريري هلق.

(ثريا ضهرت من ورا البار شوي شوي).

مستر هارولد: Bastard.

زكريا

: (رجع حجم عاهارولد) هيد مرق ولاء (ولفظو من  
جاكيتو).مسيو انطوان: (وقف وقرب صوب البار) زكريا طلاع بزك  
المحل.

(صار في بلبلة بالمحل).

زكريا

: ما بدني اطلع.

- مسيو أنطوان: بيجبلك ناس تطلعك ولاء.
- زكريا : هيدا المحل لآلي ما حدا بيطلعني.
- ثريرا : زكريا.
- مستر هارولد: you bastard (بيشأو إيدو بشكل دفشة).
- زكريا : سد نيعك ولاء.
- (زكريا بيشبقو بضربة لهارولد، بيصير في شهقة جماعية بالمحل).
- الفرنساوي : (بشكل بارز) Toi - Toi وبيطلع عذة مسبات من الأجنب، الألماني، الإسباني، ال ٢ الأميركيان).
- زكريا : شو دخلك إنت ولاء.
- الفرنساوي : Salaud.
- (زكريا بيضيع وبيصير يتطلع بكل الميلاط).
- زكريا : (للفرنساوي) ليك ولاء.
- (ما بيعود يطلع معو ولا كلمة... بيتناول مسكين من تحت الفئاني).
- ثريرا : زكريا.
- (زكريا بيركض باتجاه فرنساوي وبيشبقو بالسكين).
- زكريا : نجيب... نجيب.
- (بيركض تايفوت لورا البار، نجيب ضهر وهذاه).
- ثريرا : زكريا.
- (ضهر هارولد وعم يتادي للبوليس).
- مسيو أنطوان: شو عملت شو عملت يا حمار خربتلكنا بيتنا الله

بالنسبة ليكرام... شو؟

بمغرب بيتك يا حمار.

: شو عملت ولاء؟

نجيب

(نجيب نطّ لجوات البار وهدي زكريا وبعقدو عن  
الفرنساوي. أنطوان ركض عالفرنساوي وصار  
مهديه).

مسيو أنطوان: شو عملت يا حمار يا بلا مخ. رضا تلفن للمخفر،  
يا رضا تلفن للمخفر، يا رضا.

: زكريا زكريا زكريا.

ثريا

(بصير عجفة وتجمع حول فرنساوي).

(بتطلع موسيقى صاخبة فوق موسيقى المحل.  
نجيب بيقتو لزكريا عالمطبخ، وملاحظ إنو نجيب  
أخذ السكينة من إيدو، وثريا لحقتهن عالمطبخ.  
بيقتو تين دركينة ووراهن هارولد، بيقتو لطف  
الله وبيوقف عالجاب. بتصير تقوى الموسيقى  
عالأصوات ومنسمع حل «ضربة سكبن»، «زكريا  
شعيل عنا بالمحل»، «بجوي جزا».

(بيقتو دركي باتجاه المطبخ. الألماني و ٢ أميركان  
ضهرو فرنساوي من المحل. الدركي ضهر زكريا  
من المطبخ وثريا لحقتو).



## المنشهر السابج

(منسمع عالمتم صوت الخواجا عدنان، وفي موسيقى تصويرية باقية خفيفة، وعم تنتهي تدريجياً. بيضوي الضو عالمطم بالنهار، خواجا عدنان عالثلقون، ثريا قاعده وحاظة عوينات وفي عالطاولة مسيو أنطوان ولورا، ونجيب ورضا واقفين حد الطاولة بتياهن العاديه. أنطوان بيعمل إشارة إنو شو لخواجا عدنان بالإيد وعدنان بيعمل إشارة لأنطوان إنو أوكي).

عدنان : بذك تطولي بالك يا ثريا.

(سكّر السماعة ويحي صوتين).

مدام لورا : Don't worry, Thouraya.

عدنان : شو بذك تعملي يعني.

مسيو أنطوان : بسيطة ست ثريا بسيطة. صارت مصيبة ماشي الحال اتحملها.

(قعد عدنان. وقف أنطوان).

عدنان : (لثريا) هلق يا ثريا بذك تجزي تهذي أعصابك شو بذك تعملي شغلة وصارت ما كان لازم تصير بس صارت الله يساعو.

مسيو أنطوان : يعني كتر خير الله اللي ما مات الزلمي هيدي شغلة كثير بتساعد. ولك اشكري ربك اللي ما قتلو.

بالسبة لكررا... شو؟

عدنان

: ليكي يا ثريا بوعدك أنا راح أعمل جهدي ومن  
هلق لتنعين أول جلسة الله كبير. يمكن المدعي  
العام اللي رح يستلم الدعوى يطلع صاحبنا. ومن  
شوف شو فينا نعمل، هاي اسمها محاولة قتل.  
كيف خوت وعمل هالشغلة ما يعرف.

مسيو أنطوان: عم قلها خواجه عدنان صرلنا جمعنين معطلين  
الشغل عالفاضي يعني إذا طالت أكثر بينخاف إنو  
يلثر، المحل ينشمن بالمشاكل والجرايم.

عدنان

: بشرفي يا ثريا شو بدني خبرك زكريا ابن المحل  
زكريا مثل ابني زكريا أنا مرتبه زكريا ما في أروق  
مئو كان، وما عندك فكرة شو تأثرت بس عرفت.  
أوف يا لطيف يا لطيف. بس الحياة صعبة وبذا  
تكفي يا ثريا بس ولا يهتك نحنا معك وانت قلبك  
كبير أنا بعرفك.

مسيو أنطوان: شو عمل هلق شو استفاد مش حرام.

عدنان

: بللا بللا شديلي خالك شوي واعتبرينا أنا وطون  
من أهلك وشو ما بذك قولي ويس. إي بللا  
(بيوقف) Come on here... let's go...

(بيضحكلها وبيعدلها إيدو، بتعد إيدها ويسلم  
عليها).

مسيو أنطوان: خواجه عدنان إذا بتسمح دقيقة.

(كان عدنان مشي ومثبت مع لورا).

عدنان

: (بيوقف) إي نعم.

(بيروح أنطوان لحدو وبيصير يوشوشو).

مسيو أنطوان : خواجه عدنان هيدا .

مدام لورا : (لثريا) Don't worry Thuraya, Everything's going to be sattled down, any way... this is life.

عدنان : طيب خلينا نجزبو بس من وين... من الجنوب هزي؟

مسيو أنطوان : ما بعرف خواجه عدنان عرفت إنو من الجنوب هزي .

عدنان : بيسوي نجزبو هودي تبع الجنوب مناح ، ما بهن شي . مناح يا طوني (وييمشي) .

مسيو أنطوان : نعم خواجه عدنان .

عدنان : شفلي رضا .

مسيو أنطوان : نعم .

عدنان : وحكو مع الشباب وثريا ووضحلها الصورة ما بدني مشاكل .

مسيو أنطوان : إي نعم لا أبداً ما بقا في مشاكل ، الله معك خواجه عدنان ، الله معك .

عدنان : أورفوار .

(ويضهرو) .

مسيو أنطوان : يا رضا شو باك واقف حتي فوت ثقلنا شو ناقصنا بضاعة بعقد اجين ما عنا كفاية فوت اعملني جردة عالناقص بللا بللا عافاك بللا . شو شو يا ثريا لو . لو بتشيلي هالعوينات السود بس .

(قالها بنهذيب ومثل اللي مش مسترجي يقلها . بنهز ثريا براسها موافقة بدون ما تبرم؟ رضا جوات

بالنسبة لكرا... شو؟

البار، ثريا واقفة بزات البار حدو ودائرة ضهرها،  
أنطوان يفتح شطنتو ويصير يغلغش إشي فيها  
ويقيد).

(فات هزي والبنت وقزبو عالبار).

سامي : هاي تشامب.

رضا : أهلاً سامي كيفك.

(ثريا بتشيل عويناتها).

سامي : ليك مرق روجيه؟

(عند هالكلمة منبلش نسمع أصوات عجقة  
بالمحل).

رضا : مرق إي.

(أصوات الزباين مخلوطة بعضها).

سامي : مين كان معو مايك كان معو؟

الفرنساوي : غارسون.

(بتصير أصوات الزباين تقوا وتقوا، ويتطلع عليها  
موسيقى المقدمة، إنما صاحبة لأول مرّة، وسامي  
بعدهم عم يحكي مع رضا ومش مسموع ويصير  
سكّر الستار، وثريا عم تبرم تفوت عالبار).